نموذج قائم على تكامل المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماعية–القرائية) في محتوى ريادة الأعمال لتنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي

أ.م.د/ أيمن عيد بكري محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ملخص البحث:

الهدف الأساسى للبحث الحالي:تنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الفنى الصناعي.

أما الأهداف الفرعية فهى:

- تنمية الميول الاستماعية المرتبطة بمجالات العمل لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
- تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
- توعية الطلاب بمهارات ريادة الأعمال بربطها بالاستماع والقراءة.
- تقديم استراتيجيات تدريسية استماعية وقرائية متنوعة جاذبة لطلاب التعليم الفنى الصناعي.
- إظهار ما لدى اللغة العربية من إمكانيات لاستيعاب متغيرات العصر والاتجاهات الحديثة فى المجالات الاقتصادية.

- أدوات البحث:

- مقياس الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعى بالتعليم الفني.
- مقياس الثقة اللغوية لطلاب الصف الأول الصناعى بالتعليم الفني.

- حدود البحث:

- **<u>الحد العلمي:</u>** المتغير المستقل للبحث النموذج القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) في محتوى ريادة الأعمال، أما المتغيران التابعان فهما: الميول الاستماعية والثقة اللغوية.
- **<u>الحد البشري:</u>** مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي.

- **الحد المكاني:** يتم تطبيق البحث على عينة من طلاب التعليم الصناعي بمحافظة الشرقية، وذلك لما لاحظه الباحث من ضعف فى الميول الاستماعية وحاجتهم لتنمية الثقة اللغوية في اللغة العربية.
- **الحد الزمني:** تمّ تطبيق النموذج المقترح على الطلاب فى الفترة من ١/١٠ /٢٠١٩ ؛حتى ٢٠١٩/١٢/٢١.

- من أهم نتائج البحث:

- وجود فرق بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي لمقياس الميول الاستماعية، وفي كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، حيث جاءت قيمة (ت)المحسوبة أكبر من الجدولية 2.65 ، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي لمقياس الثقة اللغوية، وفي كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، حيث جاءت قيمة(ت) المحسوبة أكبر من الجدولية 2.64 ، لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة الارتباط بين درجات طلاب العينة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية كانت(0.86)، وهي علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة عند مستوى دلالة (0.01).

الكلمات المفتاحية:

المهارات اللغوية الاستقبالية– ريادة الأعمال– الميول الاستماعية –الثقة اللغوية–التعليم الصناعي.

A Model Based on the Integration of the Receptive Language Skills (Listening-Reading) in the Content of Entrepreneurship to Develop the Listening Tendencies and Linguistic Confidence of the First Secondary Students of the Industrial Education.

Dr.Ayman Eid Bakry.
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Arabic Language,The National Center for Educational Research and Development

Abstract

The main aim of the research:

-Developing the listening tendencies and the linguistic competence of the first year of secondary students in the technical industrial students.

The sub-aims are:

-Developing the listening tendencies related to the fields of work of the students of first year secondary industrial education.

-Developing the linguistic confidence of the first year secondary industrial education students.

-Raising the awareness of the students of the entrepreneurial skills by linking them with listening and reading.

-Offering various interesting listening and reading teaching strategies to the students of the technical and industrial education.

-Displaying how the Arabic language can adopt the changes and modern trends in the economic fields.

Tools of the research:

-Scale of the listening tendencies of the first year secondary students of industry in the technical education.

-Listening confidence scale of the first year industrial technical education students.

Limitations of the research:

-Scientific limitation: the independent variable of the research the model based on the integration of receptive language listening and reading in the content of entrepreneurship, the dependent variables are: the listening tendencies and linguistic confidence.

-Human Limitation: A group of first year industrial secondary students.

-Place limitation: the research is applied on a sample of industrial education students in Al Sharkia governorate; this is due to what the researcher realized in the weakness of listening tendencies and their needs to develop the linguistic confidence in the Arabic language.
Time limitation: the suggested model was applied in the period 1-10-2019 till 21-12-2019.

The most important research results:

-There is a difference between the average of the experimental group and the control group in the total of the listening tendencies scales, and in every dimension of the scale dimensions on its own, the (t) value calculated was bigger than the one in the table 2.65.
-There is difference between the average of the experimental group and the control group in the total of linguistic tendencies scale and in every dimension of the scale dimension on its own, the calculated (t) value was bigger than the one in the table 2,46 in favor of the experimental group.
-The value of the correlation between the grades of the experimental group in the post test of the linguistic tendencies and linguistic confidence scale was (0, 86) which is a positive correlation and high in the significance level (0.01).

key words:
Receptive Language Skills (Listening-Reading) - Entrepreneurship- Listening Tendencies - Linguistic Confidence - Industrial Education.

- مقدمة البحث:

اللغة العربية لغة تنموية تتصل بالحياة ومجالاتها، كما أنها وظيفية ترتبط بالاحتياجات المختلفة للطلاب خاصة الاحتياجات المهنية المستقبلية، فهناك اهتمام كبير بهذه الاحتياجات خاصة مع تغير الظروف الاقتصادية، وتغير التوجهات التعليمية للتعليم من التعلم للمتعة إلى: تعلم لتعرف، وتعلم لتتعايش مع الآخر، وتعلم لتكون، وتعلم لتعمل.

والميول اللغوية (الاستماعية – التحدثية– القرائية– الكتابية) تدعم تعلم اللغة العربية، وكلما نمت، أدى ذلك لإقبال الطلاب على تعلمها، كما أن تنمية الميول الاستماعية على وجه الخصوص تؤثر في ثقة الطلاب واعتزازهم باللغة العربية وقدرتها على احتواء المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية، خاصة لدى طلاب التعليم الفني الصناعي الذين يوجهون اهتمامهم الأكبر للمواد الصناعية التي يدرسونها، والذين يظهر لديهم ضعف الإقبال على اللغة العربية قراءة وكتابة وتحدثاً واستماعاً.

ومع تطور أهداف التعليم الثانوي الفني في ظل التوجهات الحديثة التي تقوم على: إعداد العمالة الفنية المدربة والمهارية والقادرة على الإسهام فى مجالات الصناعة والإنتاج لتحقيق خطط التنمية، بحيث يتماشى هذا الإعداد مع التفاعل العلمى والتطور التكنولوجى لزيادة الإنتاجية فى مواقع العمل وتطويرها.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ١٢).و الاهتمام باكتساب المتعلم لجدارات وكفاءات مهنية عامة وأخرى متخصصة لمواكبة متطلبات سوق العمل، واستثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه.و إتقان مهارات التواصل بأكثر من لغة بما يخدم تخصصه، و استخدام المهارات اللغوية في تحليل البيانات والإرشادات الخاصة بالمعدات والآلات والتنبؤ بالمشكلات والتحديات التى ستواجه مجال التخصص في المستقبل، وتطبيق ما تعلمه من قوانين ونظريات، وما اكتسبه من مهارات فى مواقف جديدة لحل مشكلات تخص مهنته، والتحقق من توفر المواصفات القياسية فى المنتجات المختلفة طبقا لتخصصه. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ١٦) كما أن التعليم الصناعي في حاجة إلى توفير بيئة داعمة

لأنشطة الأعمال وريادة المشروعات ؛حيث إن ترتيب مصر المتأخر فيما يخص مؤشرات التنافسية العالمية يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض مستوى جودة المؤسسات التعليمية، (مرسي، 2014)

وفي ظل ما يعانيه طلاب التعليم الصناعي من قصور فى الصفات الشخصية المتعلقة بممارسة المهنة وهى التصرف بحكمة فى المواقف المختلفة التى تواجهه، وامتلاك مهارة ابتكار أفكار جديدة لتطوير الإنتاجية، والقدرة على توثيق العمل وكتابة التقارير ببيان تفصيلى بما تم عمله (دردير،٢٠١٨) والحاجة إلى رفع كفاءة المناهج التعليمية وخاصة اللغة العربية (أحمد،٢٠١٩) (مولى،٢٠١٢، ١٠٢)، فاتقان طالب التعليم الصناعي لمهارات اللغة العربية مطلب ضروري وأساسي، ينبغي أن يتمكن منها ليلتحق بعمل من الأعمال أو أي وظيفة من الوظائف.

واللغة الاستقبالية بما تشمله من الاستماع والقراءة من المهارات الأساسية لطلاب التعليم الصناعي، فالاستماع مهارة وظيفية لتنفيذ المهام والتكليفات، و يستفيد الطلاب من الثروة اللغوية التي يكتسبها الطلاب من اللغة الاستقبالية في التحدث والكتابة(Souhila) 2014,(قحوف وعليان، ٢٠١٦)، والقراءة تنمى ثقافتهم ووعيهم بالاتجاهات الحديثة فى العمل، والمهارات اللازمة لهم، وفهم إمكانياتهم وقدراتهم الخاصة، والسعى لتطوير ما يحتاج منها إلى تطوير، حيث تؤثر فى مهارات عالم العمل لديهم، وأشار إلى هذا دراسة كل من: (شحاتة، 2001، ٦٨)(مدكور، ٢٠٠١، ١٤٨)(عطا، ٢٠٠٥، ١٩٠) (أبو سكينة، ٢٠٠٦).

ومن خلال استقصاء الدراسات والبحوث التي أجريت نجد أن طلاب التعليم الصناعي يعانون ضعفًا في الميول الاستماعية والثقة اللغوية في اللغة العربية، كذلك هناك ندرة في البحوث التي هدفت إلى تنمية هذين الجانبين.

والبحث الحالي يقترح علاج ضعف الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب التعليم الصناعي من خلال نموذج مقترح قائم على تكامل اللغة الاستقبالية(الاستماع والقراءة) في محتوى ريادة الأعمال.

- مشكلة البحث وأسئلته:

لمهارة الاستماع أثرها فى اكتساب المعرفة وفهم مهارات عالم العمل وفى توجيه الطلاب لما يقرؤنه ويكتبونه، كما يوجههم نحو ما يجب أن يستمعوا إليه في وسائل الإعلام

والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى، و ما يمكنهم أن يوظفوه في التحدث ، وعلى الرغم من هذه الأهمية فالاستماع من أقل المهارات اهتماماً لدى طلاب التعليم الصناعي، فليس هناك استماع وظيفي لطلاب التعليم الفنى، لما يفيدهم فى مستقبلهم، وذلك يرجع إلى ضعف الميول الاستماعية لدى الطلاب (رسلان، ١٩٩٨، ١٤٩)(فضل الله، ١٩٩٨) ,Al-Awad, 2007 (محمد، ٢٠٠٩، ١١٣)(السلطانى، ٢٠١٢).

– ومن خلال تتبع الدراسات والبحوث نجد ندرة في البحوث التى أجريت فى تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب التعليم الفنى، فلم تجر إلا بعض الدراسات المتصلة باللغة ومهاراتها فى التعليم الفنى.

وقام الباحث بتطبيق استبانة عن مدى تنمية الميول اللغوية الاستماعية لدى الطلاب على (٢٦٣) طالباً من طلاب الصف الأول بالتعليم الفنى الصناعي، و أظهرت نتائج التطبيق أن: (٩٥ %) من الطلاب كان اهتمامهم باللغة العربية ضعيف جدًّا، على اعتبار أنها مادة ثقافية غير أساسية، وأنّ التركيز والاهتمام الأساسى على مواد التخصص؛ لأنها مؤهلة للعمل، وأشار(٩٣%) من الطلاب أنّ معلمي اللغة العربية لا يدربونهم على مهارة الاستماع ، و لا يكلفونهم بأنشطة إضافية ، يمكن أن تفيدهم فى مجال العمل مستقبلاً.

بالإضافة إلى أنّ طلاب التعليم الصناعي يعانون قلقًا لغويًا، ناتج من عدم وعيهم باللغة العربية وإدراك مكانتها وتوظيفها عمليًا في البيئة التعليمية، وفي تنمية مهاراتهم التواصلية الاجتماعية واكتساب المعارف الحديثة من خلال اللغة العربية، مع رغبة طلاب التعليم الفني في تعلم لغة إضافية كلغة مساعدة للغة العربية، اعتقادًا منهم بأن اللغة العربية ليست ذات جدوى في مجال العمل،فالدراسات الحديثة تبين أن القلق يؤثر في الأداء اللغوي للطلاب بعدة طرق منها: أن المستويات العالية من القلق توّجه "القدرة الانتباهية" للطلاب بعيدا عن المعالجة اللغوية الصحيحة، ثانياً، القلق يمكن أن يبطئ من تطبيق عمليات اللغة ، كما في تعرف الحروف والكلمات. ثالثا: القلق له تأثير على عملية صنع القرار للمتعلم، على سبيل المثال، اتخاذ القرار لتحديد معنى أو أي استراتيجية. Behzad Ghonsooly, Majid (Elahi, 2014)

وقام الباحث بتطبيق استبانة على طلاب الصف الأول الصناعي للوقوف على مدى إدراكهم لأهمية اللغة العربية وتوظيفها والثقة في إمكانياتها وكانت النتائج كالتالي: أشار (٩٢ %) من الطلاب أن اهتمامهم الأساسي باللغة الانجليزية؛ لأنها مهمة في مجال العمل مستقبلاً، وأن اللغة العربية بمهاراتها هي مجرد مادة للدراسة فقط، وبسؤالهم عن مدى ما تملكه اللغة العربية من قدرات يمكن توظيفها في ريادة الأعمال، أجاب(٩٠ %) من الطلاب أنهم لا يعرفون مفهوم ريادة الأعمال ، ولا يدركون مدى ارتباط مهارات اللغة العربية بريادة الأعمال.

مما سبق يتبيّن أن مشكلة البحث الحالي هي: ضعف الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب التعليم الصناعي، ولمواجهة هذه المشكلة، يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيسى التالي: كيف يمكن بناء نموذج قائم على تكامل مهارات اللغة الاستقبالية(الاستماع – القراءة) في محتوى ريادة الأعمال في تنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما الميول الاستماعية في محتوى ريادة الأعمال المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟
- ما مكونات الثقة اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟
- ما مكونات النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية(الاستماع والقراءة) في محتوى ريادة الأعمال لتنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟
- ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟
- ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الثقة اللغوية لدى هؤلاء الطلاب ؟
- ما مستوى العلاقة الارتباطية بين الدرجات البعدية للطلاب عينة البحث في مقياس الميول الاستماعية ودرجاتهم البعدية في مقياس الثقة اللغوية؟

- أهداف البحث:

الهدف الأساسى للبحث الحالى: تنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الفنى الصناعي.

أما الأهداف الفرعية فهى:

- تنمية الميول الاستماعية المرتبطة بمجالات العمل لطلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
- تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي.
- توعية الطلاب بمهارات ريادة الأعمال بربطها بالاستماع والقراءة.
- تقديم استراتيجيات تدريسية استماعية وقرائية متنوعة جانبة لطلاب التعليم الفنى الصناعي.
- إظهار ما لدى اللغة العربية من إمكانيات لاستيعاب متغيرات العصر والاتجاهات الحديثة فى المجالات الاقتصادية.

- أهمية البحث:

قد يفيد من البحث الحالى:

- **<u>طلاب التعليم الفنى الصناعي:</u>** بتقديم استراتيجيات تدريسية لتنمية الميول الاستماعية وتنمية مكونات الثقة اللغوية لديهم من خلال نموذج قائم على تكامل مهارات الاستماع والقراءة في محتوى ريادة الأعمال.
- **<u>معلمو اللغة العربية فى مدارس التعليم الفنى الصناعي:</u>** فقد يفيدون من النموذج المقترح، وما يشتمل عليه من استراتيجيات عملية في تنمية الميول الاستماعية وتنمية مكونات الثقة اللغوية، كما يقدم لهم محتوى مهنى يرتبط باهتمامات الطلاب واحتياجاتهم فى مجال ريادة الأعمال.
- **<u>مخططو المقررات الدراسية:</u>** فقد يفيدون من تقديم استراتيجيات تكاملية للاستماع والقراءة، وتطوير المحتوى المقدم لطلاب التعليم الفنى الصناعي، بتوظيف بعض الاستراتيجيات اللغوية الجاذبة،وإثراء ثقافة الطلاب في مجال ريادة الأعمال، ودعم ثقة الطلاب والمعلمين في اللغة العربية.
- **<u>الباحثون:</u>** حيث يفتح البحث الحالى مجالات متنوعة لإعداد دراسات وبحوث فى: الميول الاستقبالية، وريادة الأعمال، وربط اللغة العربية بعالم العمل، وتنمية الثقة اللغوية لدى الطلاب والمعلمين.

- منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلي فى الدراسة النظرية للبحث وتناول متغيراته المستقلة والمتغيرات التابعة: تكامل الاستماع والقراءة، والميول الاستماعية، وريادة الأعمال في اللغة العربية، والثقة اللغوية، كما يستخدم المنهج التجريبى (التصميم شبه التجريبي) فى إعداد أدوات البحث وتطبيقها، ورصد النتائج وتحليلها إحصائيًا، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- أدوات البحث و مواده:

– مقياس الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعى بالتعليم الفنى.

– مقياس الثقة اللغوية لطلاب الصف الأول الصناعى بالتعليم الفنى.

– النموذج القائم على تكامل المهارات اللغوية الاستقبالية(الاستماعية–القرائية) في محتوى ريادة الأعمال.

- حدود البحث:

- **الحد العلمي:** المتغير المستقل للبحث النموذج القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) في محتوى ريادة الأعمال، أما المتغيران التابعان فهما: الميول الاستماعية والثقة اللغوية.
- **الحد البشري:** مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى.
- **الحد المكاني:** تمّ تطبيق البحث على عينة من طلاب التعليم الصناعى بمحافظة الشرقية، وذلك لما لاحظه الباحث من ضعف فى الميول الاستماعية وحاجتهم لتنمية الثقة اللغوية في اللغة العربية.
- **الحد الزمني:** تمّ تطبيق النموذج المقترح على الطلاب فى الفترة من ١٠/١ /٢٠١٩ حتى ٢٠١٩/١٢/٢١.

- مصطلحات البحث:

❖ ريادة الأعمال: مهارات يتم إكسابها لطلاب الصف الأول الصناعي بهدف تطوير سلوكياتهم وتوعيتهم والتميز والابتكار في عالم العمل والمهارات الوظيفية والقدرة على الإعداد لمشروعات مستقبلية.

❖ الميول الاستماعية

اتجاه إيجابي نحو تفضيل الاستماع لمجالات وموضوعات محددة فى ريادة الأعمال بما يحقق الاستمتاع بالتعلم ، وذلك باستخدام استراتيجيات استماعية وقرائية مناسبة لدى طلاب الصف الأول الصناعي.

❖ الثقة اللغوية:

يعرّف (Csizer & Kormos, 2008) الثقة اللغوية بأنها: الثقة التي قد يتمتع بها المتعلم ؛للوصول لدرجة التمكن من المهارات اللغوية.

والثقة اللغوية إجرائياً في البحث الحالي هي: مدى وثوق ودرجة أهمية اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتشتمل مكونات الثقة اللغوية على الثقة في: التوظيف اللغوي للغة العربية في البيئة التعليمية، وفي التنمية المعرفية، والتواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية، وفي الإعداد للحياة المهنية.

- إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تمّ القيام بالإجراءات والخطوات التالية:

❖ **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث " ما الميول الاستماعية لمحتوى ريادة الأعمال لدى لطلاب طلاب الصف الأول الصناعي بالتعليم الفني " :**

- تحليل الدراسات والبحوث والأدبيات التى تناولت: الميول اللغوية، أهداف التعليم الصناعي، والميول الاستماعية، وريادة الأعمال.
- إعداد قائمة بالميول الاستماعية لدى طلاب التعليم الفني الصناعي في محتوى ريادة الأعمال، والتحكيم عليها والتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق المقياس على عينة من الطلاب لمعرفة أكثر الموضوعات التي يحتاجها الطلاب في الاستماع، لتنمية ميولهم لها.

❖ **للإجابة عن السؤال الثاني: ما مكونات الثقة اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟**

- حصر الدراسات والأدبيات المتصلة بالثقة اللغوية العربية والأجنبية منها.

- إعداد قائمة بأبعاد الثقة اللغوية، ومفردات كل بعد من الأبعاد.
- التحكيم على القائمة والتوصل إلى المكونات النهائية للمقياس.

❖ **للإجابة عن السؤال الثالث: "ما مكونات النموذج المقترح لتنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعي. (الأهداف- المحتوى- أنشطة التدريس):**

- تحديد أكثر الموضوعات تكراراً في مقياس الاستماع في ريادة الأعمال لدى عينة البحث.
- وضع الأهداف الخاصة بالنموذج والمحتوى العلمي، والأنشطة التدريسية.
- التأكد من جودة النموذج المقترح ومناسبته للطلاب، بعرضه على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة.

❖ **للإجابة عن السؤال الرابع"ما أثر النموذج المقترح فى تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعي":**

- اختيار مجتمع البحث، وهى مجموعة تجريبية، ومجموعة أخرى ضابطة، وتطبيق مقياس الميول الاستماعية عليها قبلياً وبعدياً.
- رصد النتائج القبلية والبعدية لتطبيق الأدوات وإجراء العمليات الإحصائية عليها، والمقارنة بين نتيجة التطبيقين القبلي والبعدي؛ لتعرف أثر النموذج المقترح على تنمية الميول الاستماعية.

❖ **للإجابة عن السؤال الخامس" ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟**

- تطبيق مقياس الثقة اللغوية على عينة البحث التجريبية والضابطة قبلياً وبعدياً.
- رصد النتائج القبلية والبعدية لتطبيق الأدوات وإجراء العمليات الإحصائية عليها، والمقارنة بين نتيجة التطبيقين القبلي والبعدي؛ لتعرف أثر النموذج المقترح في تنمية الثقة اللغوية.

❖ **للإجابة عن السؤال السادس: ما مستوى العلاقة الارتباطية بين الدرجات البعدية لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي في مقياس الميول الاستماعية والدرجات البعدية للطلاب في مقياس الثقة اللغوية؟**

- استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة للتأكد من مدى ارتباط الميول الاستماعية بالثقة اللغوية.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج التطبيق للأدوات البحثية.

الإطار النظري للبحث:

تنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية في محتوى ريادة الأعمال

لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي

يتأثر الأداء اللغوي لطلاب التعليم الفني في اللغة العربية و في الاستماع بمدى ثقتهم و اهتمامهم باللغة العربية و ميلهم لتعلمها، و توجيه الميول الاستماعية و توظيفها فيما يفيدهم حياتيًا وفي مجال العمل.

- الثقة اللغوية والميول الاستماعية لدى طلاب التعليم الصناعي.
- الثقة اللغوية:

يعرف (Hans-Kristian,2010) الثقة اللغوية بأنها:الإدراك الذاتي للكفاءة في اللغة وانخفاض مستوى القلق، وتحتوي على جانب من معتقدات الدارسين في قدرتهم على النجاح في تنفيذ المهمة، فمصادر الفعالية الذاتية:أربعة:إتقان الخبرة أو الكفاءة الذاتية، وإنجازات الأفراد الآخرين التي تحفز على الاعتقاد بأن لدينا نفس القدرة على تحقيق الإنجازات، وما يقوله الآخرون يمكن أن يؤثر على معتقداتنا حول قدراتنا، وحالات القلق والضغط والخوف يمكن أن تؤثر على سلوكنا.

و الثقة اللغوية أحد العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب لأهمية اللغة العربية تعليمياً وحياتيًا ومهنيًا، وترتبط الثقة اللغوية بالدافع لتعلم اللغة والرغبة في التفاعل مع الآخرين والإيجابية نحو اللغة(Hummel, 2013)، كما ترتبط بالثقة بالنفس بالقدرة على المعرفة (Blood ،Tramontana,2013).

و لها تأثيرها في الدافعية للتعلم، فقد بحثت دراسة(Ying Zheng ,2010) الدافعية والقلق والثقة اللغوية،وعلاقتها بأداء اختبار اللغة لدى طلاب جامعيين، من خلال الاستقصاء والمقابلات ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ثلاثة أنواع من الدوافع هي:الحصول على درجات مرتفعة، والتوجه للتعليم الإضافي، والتوجه الوظيفي، و تقلل اللغة من التأثير السلبي للقلق ؛مما يؤثر بدوره في التحصيل اللغوي والإنجاز وتعزيز تعلم اللغة، وتوسيع المعرفة في تطوير النظرية اللغوية.

بالإضافة أنّ الثقة اللغوية وسيط مهم لدعم التواصل بين الثقافات، تؤدي إلى تحسين التكيف النفسي وتحسين التفاعلات مع المجتمع، فقد أظهرت دراسة (Wong ,2015) أن التواصل بين الثقافات يرجع إلى الثقة اللغوية و بقلق اللغة، فمع ارتفاع مستوى الثقة اللغوية، قد يكون لدى الطلاب ميل إلى الشعور براحة أكبر عند التحدث والمشاركة في المناقشات في الفصل، و هذا ما أكده كل من:(Yeh & Inose, M, 2003) (Saumure, 2006 Noels,) فالطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالي من الثقة اللغوية يكونون أكثر سلاسة فى التفاعلات في السياق الثقافي و الاجتماعي من الطلاب ذوي المستوى اللغوي منخفض الثقة، حيث يظهر الاختلاف بين مستويي الثقة اللغوية في الاستخدام الجيد للمهارات الاستقبالية والإنتاجية، و تعلم اللغة المنطوقة والمكتوبة ، والقدرة على التعامل مع المهام اليومية بفعالية.

و هدفت دراسة (Ali, 2017) إلى تقصي أثر برنامج مقترح متعدد النماذج في تنمية مهارات العروض الشفهية الصفية، وتعزيز الثقة اللغوية لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية، وتمّ استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة,وتمّ إعداد استبانة تحديد احتياجات الطلاب لمهارات العروض الشفهية الصفية، ومقياس مهارات العروض الشفهية الصفية، وشملت المهارات: تقديم الذات للزملاء في الفصل وتقديم درس جديد، والتفاعل بإيجابية في الفصل واستخدام الصوت بكفاءة في العرض الشفهي، وطرح أسئلة أثناء العرض واستخدام مهارة تقييم الذات أثناء العرض، وتمّ التطبيق في فصل دراسي كامل بواقع ست عشرة محاضرة، وتوصل البحث لفعالية البرنامج متعدد النماذج في تنمية مهارات العرض الشفهية الصفية لدى الطلاب معلمي اللغة الانجليزية بكلية التربية، وتنمية ثقتهم في أنفسهم أثناء العروض في مواقف حياتية يتعرضون لها، و فعاليته في إعدادهم لمستقبلهم المهني.

و أشارت نتائج دراسة(Baohua,Huizhong, 2012)الاستقصائية– التي أجريت في خمس كليات مختلفة في إحدى الجامعات الأسترالية– الآثار التنبؤية للثقة اللغوية في اللغة ثانية(L2)، والدافع التكاملي وكفاءة اللغة الثانية على التكيف بين الثقافات للطلاب، أشارت النتائج إلى أن الثقة اللغوية في اللغة الثانية مهمة بشكل خاص، وأن كفاءة اللغة الثانية

والدافع التكاملي كانا مهمين بالإضافة إلى كلّ من التكيف الاجتماعي والثقافي والأكاديمي للطلاب الدوليين، وأظهرت النتائج أن الطلاب من كلية الهندسة والمعلومات وكلية الاقتصاد والأعمال على التوالي كانوا الأعلى في مستوى الثقة اللغوية، والكفاءة في اللغة الثانية والتكيف الثقافي الاجتماعي بين الكليات الخمس التي تم أخذ عينات منها.

وتتفق مع ذلك دراسة (Vanessa, Llorenç, Vila, 2016) في أن الثقة اللغوية هي بناء رئيسي مفسر للسلوك اللغوي، حيث قامت باستقصاء الثقة اللغوية لدى الطلاب في كاتالونيا لمدة(٥) سنوات، من السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي إلى آخر سنة في التعليم الثانوي، واستندت منهجية الدراسة الطولية إلى دراسة استقصائية حول الثقة اللغوية وغيرها من المعلومات الاجتماعية والديموغرافية، من قبل الطلاب في خمس مناطق مختلفة،وتُظْهر نتائج الدراسة دليلًا على أن الثقة اللغوية مرتفعة جدًا، وتوجد علاقة بين الثقة في اللغة الأم للطلاب، ومع مرور الوقت تزداد الثقة اللغوية في اللغتين الأولى والثانية.

وتؤكد دراسة (Peter Stewart Roger, 2015) أن الدافعية مكون أساسي من مكونات اللغة، وأن الثقة بالنفس مؤشر كبير على الكفاءة اللغوية، فقد تمّت دراسة الثقة بالنفس كجزء من الاستعداد للتواصل(WTC)، وهناك عدد من العمليات التي يطور بها المتعلمون الثقة بالنفس في أثناء تعلمهم للغتهم الثانية. واستكشفت هذه الدراسة عملية تطوير اللغة الثانية من خلال الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وأجريت مقابلتان شبه منظمتين على مدار عامين، باستخدام نموذج (WTC) ونموذج(Clément) للتقييم الذاتي للبراعة كإطار نظري،و تسلط النتائج الضوء على الدور المهم الذي يؤديه إدراك الفرد للسيطرة على إعدادات الاتصال، فمهارات فهم الاستماع و إدراك ناقلات المعنى الأخرى تعدّ أساسية؛ لتطوير الثقة اللغوية بالنفس. وأشارت الدراسة إلى وجود رؤى مهمة حول الطريقة التي قد تسهم بها الأحداث والقرارات المهمة في رحلة التعلم لتنمية الثقة بالنفس.

- الاستماع والثقة اللغوية:

صنّف (Ying Zheng , 2010) الثقة اللغوية وفقًا للمهارات اللغوية الأربع: القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، باعتبارها تشكل مجموع الثقة في هذه المهارات اللغوية الأربع عامة.

وللاستماع دوره الفعّال في الثقة بالنفس كجزء من الاستعداد للتواصل اللغوي، و يظهر في الاستعداد لبدء تفاعل منطوق ؛و فهم مساهمات الآخرين و الانخراط في التواصل و التفاعل في حدث مشترك حيث تكون الثقة في قدرة الفرد على نقل المعنى جزءًا فقط من العملية، وضعف الثقة في فهم المتحدثين الآخرين قد تجعل الفرد أيضًا أقل عرضة لبدء الاتصال أو البحث عن فرص لاستخدام اللغة المستهدفة. (Peter Stewart, 2015)

ويمكن تحديد العلاقة الارتباطية بين الاستماع والثقة اللغوية في عدة جوانب منها: الكفاءة الذاتية للمتعلمين في الاستماع، فاستراتيجيات التعلم التي تستهدف مهارات الاستماع الفَّعال تعتمد على الكفاءة الذاتية للمتعلمين في الاستماع، وعلى ثقتهم في قدرتهم على فهم المدخلات التي يتعرضون لها، كما أن الفهم لدى المتعلم كان أكثر من مجرد فهم اللهجات والمفردات، ويتضمن الوعي بحساسية جميع المؤثرات في المعنى، حيث يتحول الاهتمام من التركيز على الاستماع إلى الفهم إلى وجهة نظر أكثر شمولاً وهي الفهم الكلي أو الفهم الشامل، فلا يعتمد فقط على العناصر اللغوية في إعداد التواصل لفهم الرسالة، ولكن أيضا على جميع ناقلات المعنى، بما في ذلك لغة الجسد وتعبيرات الوجه.

و يؤدي الاستماع إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال استخدام استراتيجيات ما قبل الاستماع مثل:التنبؤ بالخطط وتفعيلها، وفي أثناء الاستماع في استخدام الكلمات الرئيسية والكلمات الأساسية أثناء التفاعل والفهم الاستماعي، كعنصر أساسي في تطوير الثقة اللغوية بالنفس.

وفي الموقف التعليمي يمثل الفهم نشاطًا عامًا، يشتمل على الأنا، في أن متعلمي اللغة يشعرون غالبًا بالوعي الذاتي للاعتراف بصعوبات الفهم لديهم، والحاجة إلى مقاطعة المحادثة لطلب التوضيح، فمن المحتمل أن يؤدي عدم الثقة بالنفس إلى تجنب المواقف التي تتطلب المشاركة في أنشطة التواصل في العمل، فالمتعلم يقوم بدور سلبي في المناقشات، وعندما يشعر أنَّ لديه المعرفة يساعده ذلك في مثل هذه الحالات على قدرته على تفسير تعبيرات الوجه ولغة الجسد ونبرة الصوت.(Graham, S. 2011)

ومن المجالات العملية التي تربط الاستماع بالثقة اللغوية المقابلات الوظيفية فهي مجال للقلق، وهذا القلق له تأثير سلبي على مستويات الثقة؛ مما يؤثر على الأداء اللغوي والاستماع أثناء المقابلات.

والثقة اللغوية أحد أهم العوامل التي تدفع المتعلم إلى الإقبال على الاستماع للغة، و هذا ما أكدته دراسة(Nguyen Thi Thanh Thao,2015) إلى أثر الثقة اللغوية والدافعية في التكيف المعرفي والتواصل الثقافي بين الطلاب، والاعتياد على الاستماع للغة الثانية، فقام باستطلاع رأي الطلاب من خلال استبانة في الثقة اللغوية في العديد من مناطق فنلندا عن طريق رسائل البريد الإلكتروني وشبكة التواصل الاجتماعي، واشتملت الاستبانة على: التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية، والتواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية، والثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية، والثقة في اللغة في التنمية المعرفية.

ويمكن لمعلمي اللغة العربية تنمية الاستماع للغة العربية و تنمية ميول الطلاب له؛ مما ينمي ثقة الطلاب في لغتهم، أو من خلال دعمهم للثقة اللغوية يقومون بالاستماع للغة والاستمتاع بها، فعلى الرغم مما يحققه المتعلم من مستويات عالية بشكل عام من الثقة بالنفس، فمجال العمل خاصة لدى طلاب التعليم الصناعي لا يزال يمثل تحديًا للثقة بالنفس، فمع التطلعات إلى المناصب القيادية في العمل، و إدراك الدور الذي يؤديه التواصل في تحديد نجاح أو فشل القادة في الأوساط التنظيمية، فالمتعلمون المتقدمون الذين يحققون درجات عالية جدًا في اختبارات إجادة اللغة قد لا يكونون واثقين بنفس الدرجة من الناحية اللغوية في جميع المجالات، فالمتعلمون تنموا ثقتهم اللغوية لفترة طويلة بعد الوصول إلى مستويات عالية جدًا من الكفاءة.

والتفضيلات اللغوية للطلاب على اختلافها لها تأثير مهم على نتائج صنع القرار، وعلى الاختيار اللغوي فيما يستمع إليه أو يقرؤه المتعلم و في المقارنة و المفاضلة بين أزواج من البدائل لتحسين مهارات المشاركة، وصانعو القرار في المجال اللغوي نادراً ما يتم النظر في مستويات الثقة بالنفس المتعددة للمتعلمين في تفضيلاتهم اللغوية، وفي الوقت نفسه، يتم تحليل العديد من مشكلات صنع القرار الحقيقي في هيكل هرمي.

وتتأثر تنمية الثقة اللغوية للطلاب بعدة عوامل منها:

- **المشاركون:** الجوانب المختلفة للعلاقة بين المشاركين والبيئة الجيدة للفصل الدراسي/ التعلم.
- **الإعداد:** التفاعل العام أو تفاعل المجموعة الصغيرة.
- **الموضوع:** هناك أدلة بحثية على أن الإلمام بموضوع معين والمعرفة الأفضل بالمحتوى قد يؤدي إلى ظهور لفظي أكثر، وقد يتخطى بعض القيود التي قد تكون لدى المتكلم في إجادة الشفهية اللغوية.
- **البيئة التعليمية:** فعند شرح المعلم للقواعد الخاصة بالتلاميذ، يعتبر هذا وسيلة لتوسيع نطاق مفردات اللغة، عند فقد الكلمات وعدم معرفة التلاميذ بالكلمات الكافية للتواصل بسلاسة.
- **التفاعل بين الطلاب:** تحمس الطلاب ودافعيتهم للتفاعل في الفصل، يجعلهم يراقبون ويصححون لبعضهم بعضاً.
- **تصورات الطلاب:** فأظهرت النتائج أن الطلاب كانوا دقيقين نسبياً في تصوراتهم حول التغذية الراجعة المعجمية والدلالية والفونولوجية. **(Sha Fan , Hengjie, 2019)**

- الميول الاستماعية.

الميول: لغة: مال، ميلاً وميلاناً، ومال إليه: أحبه وانحاز إليه، واستمال: مال، يقال – ميله فاستمال، واستمال فلاناً وبقلبه: استعطفه وأماله. (المعجم الوسيط، ١٩٨٥، ج٢، ٩٣٠.), والميل اتجاه موجب أو نزعة سلوكية عامة، ينجذب فيها الفرد نحو فئة من فئات النشاط، يختارها دون غيرها. (جمال وفضل الله، ٩٩٣) وهي اهتمامات تعبر عن شعور الطالب اتجاه نشاطات أو فعاليات تُوَلَّد الميول، ويمكن قياس هذه الميول عن طريق ملاحظة سلوك الطالب فى المواقف المختلفة، والميول تولد النزعة أو الرغبة لديه إلى فهمه وإجادة استعماله والعمل المستمر عليه (ربيع، ٢٠١٠). وتجعل الفرد يعطى انتباهاً واهتماماً ما لموضوع معين، ويشترك فى أنشطة إدراكية عقلية أو علمية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح فى ممارسته لهذه الأنشطة، ومن ثمّ فإن الميول تمثل نزعات سلوكية شخصية إيجابية نحو شيء أو موضوع ما. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٣٠٨)

والميول الاستماعية هي الانتباه للكلام أو الرموز المنطوقة، ثم فهمها وتحليلها واكتساب معانيها التى يقصدها المتعلم، والميل الاستماعى اهتمام بمعلومات مسموعة محددة بمجال معين، والإقبال عليها وتفضيل سماعها أكثر من غيرها(جمال وفضل الله، ١٩٩٣) ،والميول شعور وجداني فطري، وميل يدفع المتعلم إلى الاستمتاع بما يتعلم، من خلال مواد أو موضوعات محددة مثل: قراءة القصص أو الشعر أو الموضوعات العلمية، و ينمى عن طريق الأنشطة التعليمية المختلفة، وإهمال الدوافع والميول يؤدى إلى نتائج سلبية فى العملية التعليمية".(عوض،١٣٨،٢٠٠٣) (حنفور، ٢٠١٥، ٢٢).

على الرغم من أهمية الميول الاستماعية، ينظر طلاب الثانوى الفنى لمادة اللغة العربية على أنها مادة ثقافية هامشية ليس لها تأثير على تحصيلهم للمواد الفنية النظرية والعملية التى يدرسونها سواء فى المدارس الصناعية أو الزراعية أو التجارية، والتي يعتبرونها مواد أساسية ترتبط بمستقبلهم المهني، وبالتالي يقل اهتمامهم بهذه المادة و بمهاراتها بالنسبة لاهتمامهم بهذه المواد الأساسية، ولا يرون فائدة كبيرة من الانضمام لجماعات النشاط اللغوية المرتبطة بها، وذلك مقارنة بطلاب الثانوى العام. و هذه من العوامل المؤثرة في ضعف ميولهم المختلفة ومنها الميول الاستماعية.

والفروق فى التفضيلات جاءت دالة فى كل من أنشطة الكلام و أنشطة القراءة، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الثانوية الفنية يميلون بحكم نوعية دراستهم إلى الأنشطة المرتبطة بالمهارات اليدوية، ولا يّقْبلون كثيراً على المواقف التى تستدعى الكلام، كما أنهم لا يقبلون على الأنشطة القرائية، ولم تظهر فروق فى تفضيل أنشطة الاستماع التى لا تتطلب جهداً كبيراً بين طلاب الثانوية العامة والثانوية الفنية (فضل الله، ١٩٩٨).

وتأتى أهمية الميول فى أنها تعد هدفاً وغاية ترمى إليها المناهج التعليمية، فلم تعد القدرة على المهارة والإلمام بها تكفى لوصول المتعلم لجنى الثمار، ما لم تكن لديه الرغبة والشغف بها، وأن يجد فيها المتعة (عوض، ٢٠٠٣، ١٣١-١٣٤).

وتتأثر الميول الاستماعية بعدة عوامل منها: وجود علاقة موجبة بين متغيرات التعليم الأسرى (الأدوات، والأنشطة، واعتقادات الوالدين عن القراءة، وربط البيت بالمدرسة، والمستوى

التعليمى للوالدين، ومستوى دخل الأسرة، والمرحلة الدراسية) (السعدى ومنسى، ٢٠١١)، وممارسة الأنشطة اللغوية تساعد فى تنمية المهارات اللغوية، والكشف عما لدى المتعلمين من مواهب وميول لغوية أو أدبية وإشباعها، كما تتأثر الميول الاستماعية بالمادة والمحتوى الدراسى المقدم للطلاب؛ حيث تؤدي دوراً كبيراً فى تحفيز الطلاب، فالموضوعات إذا كانت تمس حياة الطلبة وتعالج مشكلاتهم، تدفعهم على الإقبال على الكتاب بشغف(حسين فياض، ٢٠١٥، ٣٤١). و تدفعهم إلى اختيار المواد التعليمية الملائمة للطلاب، فتعليم الاستماع فى المراحل التعليمية المختلفة يهدف إلى مساعدة الطالب على أن يجد متعة دائمة و رضا فى الاستماع، ويستخدمها فى أغراض الاستماع فى العالم الحقيقى، وهذا ما تحققه الميول الاستماعية.

وتتعدد مجالات الميول:المجال الاجتماعي، والمجال الأدبي والمجال التاريخي، والمجال الجغرافي، والمجال الديني، المجال الرياضي، المجال الزراعي، والمجال النفسي/ التربوي، والمجال الصحي، والمجال العسكري، والمجال السياسي، والمجال العلمي، والمجال الفني، والمجال الاقتصادي، والمجال الصناعي. (طاحون وخليل، ١٩٩٧) (حسين وفياض، ٢٠١٥) وهي مجالات مؤثرة في الميول الاستماعية.

ومن أهم المجالات التي يجب تنمية ميول طلاب الصف الأول الصناعي لها المجالات الاقتصادية أو المهنية وخاصة ريادة الأعمال باعتبارها أحد اهتمامات اللازمة لعالم العمل للطلاب.

- تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) ومحتوى ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الصناعي
  - ريادة الأعمال محتوى تعليمي لطلاب التعليم الصناعي:

للتعليم دوره فى تنمية المشروعات الريادية والتدريب عليها، وإعداد طلاب المرحلة الثانوية الفنية لعالم العمل و تنمية الاستعداد المهني لديهم، و من خلال المناهج الدراسية بأنشطتها المتنوعة التى يتلقاها الطلاب تعليماً وتدريباً، وعلى رأسها اللغة العربية بما تمتلكه من قدرات تواصلية وظيفية، استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.

يعرّف موريس وآخرون ريادة الأعمال بأنها"عملية تنطوي على المدخلات التالية: الفرصة والسياق التنظيمى، وتحمل المخاطرة، والتعاون، والموارد اللازمة، ويمكن أن تنتج المخرجات التالية: مشروع جديد أو مغامرة جديدة ومنتجات جديدة أو عمليات، وتضم ريادة

الأعمال مهارات خلق الثروة، وتنفيذ المشاريع، والابتكار، والتغيير، والبحث عن فرص العمل، والاهتمام بالقيمة (Smith, Petrsen, 2006)، وترتبط ريادة الأعمال بالقدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح (Business dictionary, 2015).كما عرفت كل من منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية تعليم ريادة الأعمال/التعليم الريادي بأنه"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها".ومن جهة أخرى، ينظر إلى التعليم الريادي من منظور آخر أوسع نطاقاً على أنه يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد و إبداعه وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلاب على توسيع آفاق نظرتهم إلى التعليم المدرسي، وما بعده من فرص باستخدام منهجيات تعتمد على نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات التخطيط الوظيفي(UNESCO & OIT, 2006, 21).

في ضوء ما سبق، يمكن استخلاص التعريف الإجرائي لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية بأنها:"من أهم المداخل لتعزيز رأس المال البشري من خلال إكساب الطلاب وتدريبهم على المهارات والاتجاهات والسلوكيات اللازمة لعالم العمل والتميز الوظيفي؛لتحقيق التنافس على المستويين القومي والدولي، ويتصف بالقدرة على بناء العلاقات الإنسانيه والتواصل الفعّال،ولديه مهارات العرض وتوظيف التكنولوجيا، ويتم توظيفها فى البحث الحالي بهدف تنمية الميول الاستماعية لدى الطلاب.

وهناك اهتمام على نطاق دولى بدمج ريادة الأعمال فى المناهج الدراسية المقدمة للطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة وإعداد برامج الريادة للطلاب، حيث يتعلم الطلاب وهم في سن مبكرة دروسًا فى المشاريع الريادية بتنمية المهارات والسلوكيات والمواقف الريادية.(مبارك،٢٨٦، ٢٠١١)، وفى بعض الدول تمّ إعداد مناهج دراسية للمواطنة التشاركية وريادة الأعمال في المستويات التعليمية الأدنى،وإعداد مناهج للمواطنة النشطة وريادة الأعمال في المستويات التعليمية العليا.(الحسيني،١٧٣،٢٠١٣).(EuropeanCommission, 2012),

وفى بعض الدول العربية تمّ وضع معايير لكل صف تعليمي ولكل مادة، والانتقال من مناهج قائمة على المعرفة إلى مناهج قائمة على الكفاءة، وتمّ تطبيقها على المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بداية عام(٢٠١٤)، ونفذت العديد من البرامج في مجال التعليم الريادي بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومؤسسة" STRAT REAL" فى مشروع" التعليم للريادي في الدول العربية" عام (٢٠١٠)من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني، وتمّ وضع مبادىء توجيهية جديدة في ثقافة ريادة الأعمال لتوعية المعلمين بمفهوم الريادة للمعلمين والمديرين، وتمكين مؤسسات التعليم والتدريب؛لتبني تعليم الريادة في نظام التعليم الرسمي وتنظيم يوم دراسي لوضع خارطة طريق لدمج مفاهيم ريادة الأعمال عبر المناهج الدراسية. (World Economic Forum, 2009) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٤، ٢١٥)

وفي العالم العربي تزايد الاهتمام بريادة الأعمال ودمج مهاراتها في برامج التعليم والتدريب العام والمهني(Masri, M,2010) ،وتشير دراسات كل من: (Henry & Others, 2005, 100) إلى أهمية ريادة الأعمال لطلاب التعليم الصناعي ومنها:

- محاكاة مشاريع الأعمال وممارسة أعمال المشاريع، وجعل الطلبة يعيشون حالة رجال الأعمال؛ فيختبرون ردود الأفعال وأساليب التواصل والإدارة التي تعتمد عليها المشاريع الصغيرة.
- أخذ الطلاب على عاتقهم مسئولية نجاح المشروع، ويصبحون بمثابة أعضاء فاعلين في عملية التعلم، ويتعاونون على حل المشكلات المطروحة، وتحقيق النتائج المرجوة.
- تطوير سلوكيات الطلاب ومهاراتهم وصفاتهم التي تساعدهم على تأسيس ممارسات مبتكرة باستمرار بعد انتهاء الدراسة الثانوية.
- امتلاك الأفراد للمهارات والقدرات الريادية التي تمكنهم من التعامل مع التحديات الحالية في الحياة، واختيارهم للمهنة، والاستفادة من التعلم كأسلوب ابتكاري لحل المشكلة.
- ريادة الأعمال تؤكد على التعاون والتفاعل وتطوير الابتكارية والأفكار عن الأعمال التجارية، فضلاً عن تعزيز التعاون بين المدارس وحياة العمل بممارسة بعض الأنشطة كخبرة العمل والجولات الدراسية. (Leino & Others, 2011, 72).

- تتفق مع رؤية مصر (٢٠٣٠) بضرورة تدريب وتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الثانوي.
- تدعم الانتقال بين التعليم للعمل والانتقال من الدراسة إلي تطبيق وتنويع المهارات؛ لتوظيفها مستقبلاً في مسار حياتهم لما بعد الثانوية، ويظهر مدى الاهتمام بطلاب هذه المرحلة، وتغيير النظرة إليهم أنهم، حيث أصبحوا يافعين وفي طور الانتقال لمرحلة الشباب والانخراط في الحياة العملية.
- تحديث الموضوعات التى يدرسها طلاب المرحلة الثانوية الفنية، بما يتفق مع التغيرات العالمية فى مجال الاقتصاد وتوظيف التربية عملياً بما يفيد المتعلمين مهنياً، ويعالجون جوانب يحتاجون إليها، وبالتالي يتكاملون أكاديمياً ومهنياً.
- توظف المهارات اللغوية المتنوعة توظيفاً مهنياً عملياً بحيث يمكنهم استخدامها فى مشاريعهم الخاصة أو مجالات عملهم من خلال موضوعات ريادية يميل الطلاب لتعلمها.

و تأتي أهمية دراسة الميول و ارتباطها بالجانب الاقتصادي حيث يدرس الطلاب موضوعات غير مألوفة لدى الطلبة، وكذلك فالكثير من الطلبة يعرفون ما يمر به البلد من مشكلات اقتصادية، فيرغبون في معرفة الكثير عن هذه الموضوعات.(حسين وفياض، ٢٠١٥)، إلا أن هناك ضعفاً لدى طلاب المرحلة الثانوية فى موضوعات: الصناعات والزراعة والاقتصاد، والمهن والعمل والعمال، نظراً لأهميتها فى حياة المجتمعات المعاصرة. (السرطاوى والعبد الجبار، ٢٠٠٢)وهذا يدعو إلى تنمية الميول اللغوية وإثرائها لإعدادهم للمستقبل، وتعلم ما يفيدهم من مهارات عملية ترتبط باللغة (استماعاً وقراءة).

ويتطلب تعليم ريادة الأعمال نوعاً جديداً من التعلم يؤكد على: خلق، وتطبيق، وتحليل، وتجميع المعرفة والانخراط في التعلم التعاوني طوال المراحل العمرية المختلفة من أجل تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، وتزويد المتعلمين بالمهارات والجدارات الأساسية مثل: (The World Bank, 2003, 3, 21)

- العمل بشكل مستقل والتخطيط والتنفيذ للمشروعات بصورة شخصية.

- العمل في مجموعات غير متجانسة،و التعامل بفعالية مع أفراد آخرين من خلفيات ثقافية مختلفة والقدرة على تكوين روابط جيدة مع الآخرين.
- المهارات المتنوعة، والتمكن من العديد من المهارات كالتقنية، والعلاقات الشخصية، والمنهجية العلمية...الخ.
- استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل تفاعلي, بحيث تسمح هذه الوسائل أو الأدوات للمتعلم بإجراء حوار فَعَّال من خلال قدرته على استخدام اللغة، والنصوص، والرموز، والمعلومات؛ والمعارف؛ لتحقيق الأهداف بشكل تفاعلي.

و تشتمل مهارات ريادة الأعمال على:

- مهارات إدارة المشاريع: تتضمن التخطيط واتخاذ القرار والتسويق ومهارات المحاسبة.
- المهارات الريادية الشخصية: تختص بالرقابة الذاتية، والابتكار واتخاذ المخاطرة للابتكار.
- المهارات الفنية: تشمل التواصل الكتابي والشفهي، والإدارة الفنية ومهارات التنظيم.

(Henry & Others, 2005, 103)

و تتفق هذه المهارات مع ما أكد عليه(UNESCO,2008,11) من أنَّ أهداف تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية تقوم على: تعزيز وتطوير الخصائص الريادية لدى الطلاب وتطوير الخطط الاستراتيجية للأنشطة على مستويات تعليمية مختلفة، وتطوير الابتكار لدى الشباب وتطوير مهاراتهم ؛لتحديد وإنشاء وإدارة الأعمال التجارية والمجتمعية والفردية الناجحة وانتهاز الفرص لامتلاك المشروعات، وتمكين الطلاب من المهارات اللازمة لإعدادهم للاستجابة لحياتهم المهنية، وتشغيل مشاريعهم الخاصة؛ لكي يصبحوا مواطنين منتجين، وربط تعليم ريادة الأعمال بالتعلم التقني/ المهني، ورفع الوعي بأن ريادة الأعمال، ليست مجرد قراءة الكتب أو كتابة المقالات.

من خلال ما سبق يمكن تحديد المهارات اللغوية التى يحتاجها طلاب التعليم الصناعي لتمكينهم من ريادة الأعمال في: الحاجة إلي امتلاك المعلومات وتحليلها واستخدامها وتحويلها إلي معارف جديدة، والتمكن من مهارات العمل الأساسية، وأولها محو الأمية، وتعلم أساسيات الحساب، والمهارات السمعية الشفوية، وحل المشكلات،

والإبداع والاتصال والتفاوض ومهارات العرض والإلقاء (اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٠٦، ٢٣)

وفيما يلي المهارات اللغوية التفصيلية لريادة الأعمال:

- مهارات كتابية: كتابة سيرة ذاتية، والتخطيط الكتابي لمشروع، وتلخيص مقالات كتابية عن العمل، ومراسلات الجهات الحكومية، والأشخاص، والرد الكتابي عليها، سواء كانت ورقية أو الكترونية.
- مهارات تحدثية: اجتياز المقابلة الشخصية، وعرض وجهة نظر، وشرح فكرة مشروع، وإقناع الآخرين بوجهة نظر فى عمل ما، والتواصل الفَعَّال لغوياً مع من يشتركون معه فى عمل ما.
- مهارات قرائية: قراءة المراسلات الورقية والالكترونية وفهمها، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيما يعرضه أصحاب المشاريع.
- مهارات استماعية: الاستماع الجيد وفهم ما يعرضه الآخرون، واستنتاج الأفكار الرئيسة، والأفكار الفرعية، وبناء خطط عملية لمشروعات استمع إليها.

- النموذج المقترح لتنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية:

تؤكد طرق التدريس الحديثة على الابتعاد عن الطرق التقليدية فى التدريس، فالطرق الجيدة تحفز المتعلمين، وتعمل على استثارة اهتمامهم واستجابتهم وميلهم للقراءة والاستماع.

ومن نتائج الدراسات التي أجريت فى اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) يتبين:

- أنّ استخدام استراتيجيات القراءة و ما وراء المعرفة في اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في جامعة البلقاء التطبيقية،وكانت أكثر الاستراتيجيات استخداماً:حل المشكلات والاستراتيجيات الكلية.(Abu-Snoubar, Tamador Khalaf ,2017)
- إيجابية تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودوافع القراءة في الفهم القرائي لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في كلية صناعية سعودية، فالمشاركون استخدموا استراتيجيات ما وراء المعرفة عند قراءة النصوص الأكاديمية، و أنهم يفضلون بشكل خاص قراءة الكتب الفكاهية.(Meniado, Joel C,2016)

- تأثير الاستماع الناقد فى تنمية الاستيعاب والميل القرائى لصالح المجموعة التجريبية (السلطانى، ٢٠١٢).
- التأثير الإيجابي لمهارة الاستماع للأنشطة المصاحبة لمنهج اللغة الإنجليزية على طالبات المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية فى التقدم اللغوي، وتنمية ميولهن فى اللغة الإنجليزية فى مهارات الفهم واسترجاع الكلمات وتركيب الجمل بشكل صحيح، و تمّ استخدام عشرة اختبارات لقياس مستوى مهارة استرجاع الكلمات، ومهارة تركيب الجمل.(Al-Awad, 2007)

و تتكامل القراءة مع الاستماع بأكثر من شكل:فالجمل الصوتية المقرؤة من كلمات لها دلالاتها و التنغيم وشدة صوت، ودلالته على المتحدث، وما تقود إليه هذه المفردات من تغيرات تظهر في سلوك المستمع، و القراءة الصامتة هي استماع للأفكار و الجمل في عقل المستمع، فالقراءة الجهرية يستمع فيها الفرد للقارىء و كلماته التي ينطقها، فالقراءة نطق يسمع ؛حتى لو كان خفيا (صامتا)، وكذلك لو لم يكن يسمعه إلا القارئ نفسه،و هي قراءة الصوت بالأذن، فالقراءة الصامتة عملية لغوية مختزلة، لم يتردد فيها الصوت في الهواء، وإنما جرى تبادل الإشارات عبر دوائر الإرسال والاستقبال الدماغية المغلقة، وكذلك الحال في عملية التدبر والتفكر والتأمل، حيث تتم العملية على أعمق ما تكون، وبصمت رهيب، وأحيانا بتعطيل الحواس وإغماض العيون تحقيقا لمزيد من الاستغراق في التحليل والكشف.(يحيى ، ٢٠٠٩)

المستمع قارئ جيد وفرصته لاستيعاب ما يقرأ عليه أكبر من فرصة القارئ نفسه؛ لأنّ جزءاً من ذهن القارئ يصرف إلى ترجمة الرموز المكتوبة إلى رموز مسموعة ورفع الصوت بها، بينما يختصر المستمع الجيد هذه المرحلة، فالاستماع نوع من القراءة؛ لأنه وسيلة إلى الفهم والإدراك، وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى الفهم والاتصال؛ فالاستماع هو وسيلة تقودنا إلى المعاني التي نريدها، وتوضح لنا الأفكار، و في هذا السياق أجريت دراسة(Dawood & Ahmed,2017) بهدف معرفة فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع؛ لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد الأدوات التالية: برنامج قائم على مهارات

الاستماع لتنمية مهارات القراءة وبطاقة ملاحظة لمهارات القراءة و استبيان استطلاعي لمهارات الاستماع واختباراً تحصيلياً للمهارات وفق الأسس المعتمدة للقراءة.ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:توجد فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للقراءة، و جود فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

و يقوم النموذج المقترح القائم على تكامل الأنشطة القرائية و الاستماعية لدى الطلاب، و منها:

- **الأنشطة القرائية:** مثل: أندية القراءة،و الصحف المدرسية، والصحافة المدرسية، و كتب الكترونية، وساعة القصة، و رحلة القراءة، والمعارض، وتدوين الملاحظات، ومثلت القراءة
- **الأنشطة الإستماعية:** مثل: الاستماع للزملاء، والاستماع للراديو، ومشاهدة الأفلام، والاستماع لكتب مقروءة أو الندوات والمحاضرات المسجلة، ومثلت الاستماع ، و الاستماع لما هو متاح من مسموعات على شبكة الانترنت، أو الاستماع للأخبار أو الحكم أو التعليمات أو المناقشات.

إجراءات البحث

- تحديد منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبى (التصميم شبه التجريبي)ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تمّ تطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبلياً (مقياس الميول الاستماعية– مقياس الثقة اللغوية) للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم استخدام المجموعة التجريبية للنموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة)، واستخدام المجموعة الضابطة للطريقة التدريسية المعتادة، وتطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية؛ لتعرف الفروق الاحصائية بين المجموعتين.

- اختيار العينة:

عينة البحث من طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي بإدارة شرق الزقازيق التعليمية، وتم اختيار عينة البحث من مدرستين بعيدتين عن بعضهما، المجموعة التجريبية من المدرسة الثانوية للتعليم الصناعي للبنين بالزقاريق، والمجموعة الضابطة بمدرسة الشهيد الطيّار الثانوية الصناعية بنين بالزقازيق،وتمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية من(١٧)مدرسة ثانوية صناعية نظام السنوات الثلاثة، وتمّ وضع ضوابط لاختيار عينة البحث التجريبية والضابطة، وهي: حضور الطلاب وانتظامهم للدراسة وعدم تغيبهم أكثر من(٣)حصص، وخضوع الطلاب للاختبارين القبلي والبعدي؛ حتى تتم المقارنة الإحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعتين؛ ولذا تمّ استبعاد(٣) طلاب من الفصل الذي أخذت منه العينة التجريبية، واستبعاد (٤) طلاب من الفصل الذي أخذت منه العينة الضابطة،بسبب عدم انتظام بعض الطلاب في الحضور ، وتغيب بعضهم في التطبيق البعدي، وبالتالي عدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٧) طالبًا، وعدد طلاب المجموعة التجريبية(٣٤) طالبًا.

- إعداد ادوات البحث ومواده

أولاً: إعداد مقياس الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول بالمدارس الصناعية.

- الهدف من مقياس الميول الاستماعية:

يستخدم مقياس الميول عادة لغرض التوجيه الدراسي والمهني، حيث يمكن من خلاله تعرف ميول الطلاب، ومن ثَمَّ توجيههم لدراسة ما يحبونه، إذا اتفقت مع قدراتهم المدرسية، وهدف المقياس إلى تعرف الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعى في ريادة الأعمال، وقياس مدى تأثير النموذج المقترح باستخدام بعض الأنشطة اللغوية الاستماعية والقرائية.

وذلك بمقارنة أدائهم قبلياً وبعدياً، وتعرف مدى تحسنهم فى هذه الميول، ويعتبر مقياس الميول دالًا على الأداء، إذ تمّ تطبيقه بموضوعية، وعندما تكون إجابات الطلاب صادقة ومعبرة عن الأداء الواقعي لهم.

- مصادر إعداد المقياس:

تم الرجوع للمصادر والمراجع الآتية لإعداد مقياس الميول الاستماعية: مقياس تفضيلات الأنشطة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية (ربيع،٢٠١٠) (فضل الله، ١٩٩٨)، (خنفور، ٢٠١٥) (السرطاوى والعبد الجيار، ٢٠٠٢) (عوض، ٢٠٠٣) ومقياس الميل للقراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة (عبد الفتاح القرش).(طاحون وخليل،١٩٩٧) (حسين وفياض، ٢٠١٥)،كما تمّ الرجوع لمصادر إعداد المقاييس ومنها:(صبرى والرافعى، ٢٠٠١، ٣٢٩-٣٣٠).

- الصورة الأولية للمقياس:

اشتمل المقياس على الجوانب الآتية:

- الموضوعات التى يميل الطلاب للاستماع إليها فيما يتصل بريادة الأعمال.
- الوقت الذى يستغرقونه في الاستماع.
- الاستراتيجيات والأساليب التى تستخدم أثناء الاستماع.
- نوعية المصادر التى تستخدم أثناء الاستماع (نصوص – صور مشروحة – تقارير مسموعة – يوتيوب).
- الاستراتيجيات المستخدمة لتعميق الفهم المسموع.
- إجراءات أخرى يقومون بها تنمَّ عن الميول(وقت الفراغ– نوعية ما يحبون أن يستمعوا إليه–مساعدة زملائهم لتنمية ميولهم).
- نوعية الأنشطة التى يمارسونها داخل المدرسة وخارجها لتنمية الميول الاستماعية.

وتم استخدام طريقة ليكرت، لأنها أكثر استخداماً فى قياس الميول، وتمتاز بالسهولة النسبية فى التصميم والتطبيق والتصحيح، كما أنها شاملة ودقيقة وأكثر ثباتاً. (صبرى والرافعى، ٢٠٠١، ٣٢٩)، وتمّ تدريج مقياس الميول الاستماعية تدريجاً ثلاثيًا، بحيث يختار الطالب من البدائل الثلاثة أمام كل بند يحدد من خلاله مدى ميله له.

واعتبرت الاستجابة عن المفردة التى تتفق بدرجة كبيرة(٣)درجات، وبدرجة متوسطة (درجتان)، وبدرجة قليلة (درجة واحدة).

- حساب صدق المقياس:

تمّ الاعتماد على استخدام صدق المحكمين لتحديد مدى قياس المقياس لما وضع له وهو قياس الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعى، و عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية(٨)محكمين، وعلى متخصصين فى علم النفس عددهم (٤) محكمين.

وكانت آراء السادة المحكمين كالآتى:

- المقياس في شكله العام مناسب لطلاب الصف الأول الصناعي.
- مراعاة التناسب بين البنود الفرعية في كل مجال من مجالات المقياس.
- الاكتفاء بالبنود الفرعية المهمة التي تتصل بريادة الأعمال، والاكتفاء بثلاثة مجالات أساسية من مجالات ريادة الأعمال.

- حساب ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أن يعطى المقياس نفس النتائج عند تكرار تطبيقه فى قياس نفس الشيء أكثر من مرة، وفى ظروف تطبيقية متشابهة، فحين حصول المتعلم على نفس درجة المقياس أو ما يقرب منها أكثر من مرة، فهذا المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وتمّ حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة تقدير التباين الداخلى للمقياس، من خلال تحديد مدى اتساق أداء الطالب فى جميع مفردات المقياس، و يعد المقياس ثابتاً، إذا كانت الارتباطات بين كل مفردة من مفرداته وبقية المفردات موجبة ومرتفعة.وتم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس معامل ثبات المقياس:

معامل (ألفا) (معامل التجانس الداخلى)=

$$\left(\frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\right) \left(\frac{\text{مجـ ع}^{٢}\text{ف}}{\text{ع}^{٢}\text{ك}}\right)$$

ن= عدد مفردات الاختبار، مجـ = مجموع، ع٢ ف=تباين الدرجات على كل مفردة من مفردات الاختبار، ع٢ ك=التباين الكلى لدرجات الطلاب الكلية على الاختبار، وكان معامل الثبات = ٠,٨٧

- محتوى مقياس الميول الاستماعية:

اشتمل المقياس على جزأين، الجزء الأول: البيانات الأساسية للطالب (الاسم– السن– الصف الدراسي)، الجزء الثاني اشتمل على مجالات وبنود المقياس، وفيما يلي بنود المقياس:

جدول (١) مكونات مقياس الميول الاستماعية

م	أبعاد المقياس	عدد المفردات في المقياس
١	المعرفة بمجال ريادة الأعمال.	١٠ مفردات
٢	السمات الشخصية.	١٥ مفردة
٣	الاتصال الوظيفي.	١٠ مفردات
٤	مهارة إدارة وقيادة العمل (المشروع).	١٥ مفردة
	مجموع المفردات	٥٠ مفردة

ثانياً: إعداد مقياس الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالمدارس الصناعية.

- الهدف من مقياس الثقة اللغوية:

هدف المقياس إلى قياس أثر النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع – القراءة) في تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الصناعي، بمقارنة الأداء القبلي والبعدي للعينة التجريبية، ومقارنة الأداء البعدي للعينتين التجريبية والضابطة.

- مصادر إعداد المقياس:

لإعداد مقياس الثقة اللغوية تمّ الرجوع لمصادر إعداد المقاييس التربوية، كما تمّ الرجوع للدراسات والبحوث التالية لتحديد بنود مقياس الثقة اللغوية، ومنها: (Hans–Ying Zheng , 2010)(Graham, Sha Fan , Hengjie, 2019) (Kristian,2010 (S. 2011) (Peter Stewart Roger, 2015) (Xavier Vila, 2016)، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية باعتبارها اللغة الأولى الأساسية لعينة البحث.

- الصورة الأولية للمقياس:

اشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي: التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية، والثقة في اللغة في التنمية المعرفية، والتواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية، والثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية، وتمت مراعاة تنوع أبعاد الثقة اللغوية بما يرتبط بالعملية التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية، و كذلك التناسب بين مفردات كل بعد من الأبعاد الأربعة.

- حساب صدق المقياس:

تمّ الاعتماد على استخدام صدق المحكمين؛ لتحديد مدى قياس المقياس لما وضع له وهو قياس الثقافة اللغوية لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعى، وتمّ عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (١٠) محكمين، وعلى متخصصين فى علم النفس عددهم (٥) محكمين.و عرض المحكمون للآراء التالية:

- مناسبة المقياس لطلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي.
- إعادة صياغة بعض العبارات؛ لإزالة اللبس اللغوي لدى الطلاب، ولتتناسب مع مستواهم التعليمي.
- الاكتفاء بالأبعاد الأربعة الرئيسة للمقياس، وعدم الزيادة عليها.

- حساب ثبات المقياس:

تمّ استخدام معامل الارتباط لبيرسون من خلال تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، على(٧٠) طالباً من طلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي، و الجدول التالي يوضح ثبات المقياس:

جدول (٢) ثبات مفردات مقياس الثقة اللغوية

م	أبعاد المقياس	عدد المفردات في المقياس	معامل ارتباط بيرسون
١	التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية.	٥ مفردات	٠,٨١
٢	الثقة في اللغة في التنمية المعرفية.	٥ مفردات	٠,٧١
٣	التواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية.	٥ مفردات	٠,٦٨
٤	الثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية.	٥ مفردات	٠,٧٤
	مجموع المفردات	٢٠ مفردة	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط موجب، ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي فالمفردات تتسم بالثبات بدرجة مناسبة في كل مفردة من المفردات منفردة، كما يتسم مجموع المفردات ككل بالثبات بدرجة مناسبة.

ثالثاً :النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع–القراءة)

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:ما مكونات النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) في محتوى ريادة الأعمال لتنمية الميول الاستماعية والثقة اللغوية من حيث:(الأهداف–الأسس–موضوعات الميول الاستماعية في محتوى ريادة الأعمال–أنشطة التدريس) تمت مجموعة من الخطوات:

- تحديد الهدف من استخدام النموذج:

تم استخدام النموذج المقترح بهدف تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي بالتعليم الفني وتنمية ثقتهم اللغوية باللغة العربية، حيث يعاني الطلاب في التعليم الصناعي ضعفًا في ميولهم الاستماعية وفي الثقة باللغة العربية.

- تحديد أسس النموذج المقترح:

تم تحديد أسس النموذج المقترح في ضوء الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت: الثقة في المواد الدراسية، وتنمية الميول المرتبطة باللغة، وتحليل نتائج الطلاب، ومستوى أدائهم في اللغة العربية، وطبيعة طلاب الصف الأول الثانوى العام، ومنطلقات اللغة العربية واستيعابها للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وريادة الأعمال وأهميتها لطلاب التعليم الفني.

وفيما يلي أسس النموذج:

- اللغة العربية لغة تنموية حياتية ترتبط بمتغيرات العصر الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية، وقادرة بما تمتلكه من إمكانيات على بناء شخصية الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وتزويدهم بمهارات تمكنهم من مواجهة تحديات ومتغيرات العصر على اختلافها.
- يرتبط تعليم اللغة العربية بالميول الاستماعية، حيث مهارة الاستماع مكون أساسي، وهي أولى المهارات اللغوية التي توجد مع وجود الفرد في الحياة، والاهتمام بها يكاد يكون منعدمًا كمهارة تعليمي، وكذلك فالدراسات والبحوث التي أجريت في تنمية الميول الاستماعية لدى الطلاب نادرة.
- اللغة العربية تستوعب احتياجات طلاب التعليم الصناعي، وإعدادهم لعالم العمل، وريادة الأعمال في مهاراتها المختلفة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، واستخدامها

الوظيفي المهني، وعرض وجهه النظر والتفاوض مع الآخرين، والاستماع المهني لما يعرضونه، واستخدام اللغة ومهاراتها الفرعية في كتابة المراسلات الرسمية مثل: كتابة التقارير والخطابات والنشرات وتعاميم العمل.

- ثقة الطلاب في اللغة العربية مرهونة بما تقدمه اللغة وما تستوعبه في المجالات: التعليمية، والحياتية، والوظيفية المهنية، واستيعاب المتغيرات التكنولوجية، كما ترتبط بقناعات الطلاب وثقتهم بأنفسهم أولاً.
- ترتبط مهارة الاستماع بالثقة اللغوية، ويمكن تحديد العلاقة الارتباطية بين الاستماع والثقة اللغوية في عدة جوانب، فالاستماع يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال استخدام استراتيجيات ما قبل الاستماع مثل: التنبؤ بالخطط وتفعيلها، وكذلك الاستماع للكلمات الرئيسية والكلمات الأساسية أثناء التفاعل، والمقابلات الوظيفية التي تعتبر مجالاً للقلق، وهذا القلق له تأثير سلبي على مستويات الثقة مما يؤثر على الأداء اللغوي للطلاب.
- تتعدد أشكال التكامل بين الاستماع والقراءة في: القراءة الاستماعية، وتحويل النصوص القرائية إلى استماعية، بقراءتها جهريًا، وتحويل النصوص الاستماعية إلى قرائية، عبر مهارة الكتابة، أو الاستماع إلى ما يقرؤه عبر وسائط تسجيل صوتية أو الكترونية عبر الهاتف أو التسجيل على الحاسب الشخصي، وتصحيح الأخطاء.
- نشاط الطلاب واستخدامهم لطرق تدريس متنوعة قرائية واستماعية عامل جذب لتعلم اللغة العربية، وإدراك أهميتها، خاصةً عند استخدامها وتوظيفها في مجال المهن أو العمل في المستقبل، وقد تكون سببًا في تغير اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية للتفاعل الإيجابي والنشاط في دروس اللغة العربية.

- تحديد خطوات النموذج المقترح:

ويقوم النموذج المقترح على ثلاث خطوات هي:(القراءة/الاستماع)(التأمل)(المعالجة)، والجدول التالي يوضح خطوات تنفيذ النموذج والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم والأنشطة التي يقوم بها الطلاب:

جدول (٣) خطوات تنفيذ النموذج المقترح

الخطوات		ممارسات المعلم	أنشطة الطلاب
-من النص القرائي إلى المسموع.	١- عرض النص القرائي	- يتابع المعلم أداء الطلاب.	- يقرأ الطلاب الدرس قراءة صامتة.
	٢- تأمل النص القرائي.	- يناقش المعلم النص مع الطلاب.	- يتأمل الطلاب للنص القرائي.
	٣- معالجة النص استماعًا	- يقرأ المعلم النص قراءة جهرية	- يستمع الطلاب لما يقرؤه المعلم.
		- يستمع المعلم لقراءة الطلاب. - يحدد المعلم الأخطاء التي وقع فيها الطلاب.	- قراءة الطلاب للنص قراءة جهرية صحيحة.
		- يقيم المعلم النص المسموع	- يحول الطلاب النص المكتوب إلى نص مسموع. (مع تسجيله بإحدى الوسائط) - يقوم الطلاب بإجراء التعديلات التي يقترحها المعلم. (مع تسجيله بإحدى الوسائط – مقارنة الأداء النهائي بالسابق)
من المسموع إلى النص القرائي	الاستماع	- يعرض المعلم النص المسموع على الطلاب	- يستمع الطلاب لما يعرضه المعلم.
	تأمل النص المسموع.	- يناقش المعلم الطلاب فيما استمعوا إليه.	- يعرض الطلاب أسئلتهم لما استمعوا إليه.
	معالجة النص قراءة	- يتابع المعلم ما يدونه الطلاب. - يستمع المعلم لما يقرؤه الطلاب ويصححه.	- يدون الطلاب ما يستمعون إليه، كما يدونون ملاحظاتهم. - يقرأ الطلاب جهريًا ما دونوه.
		- يدون المعلم ملاحظاته عن الطلاب.	- يعيد الطلاب ما يقرؤنه في ضوء ملاحظات المعلم.

- دروس النموذج المقترح وأنشطته التدريسية:

تم إعداد دليل للمعلم في تدريس محتوى لريادة الأعمال باستخدام أنشطة قرائية واستماعية تكاملية، واحتوى الدليل على: أولاً: توضيح نظري للموضوعات الآتية: اللغة

الاستقبالية (القرائية– الاستماعية)، وريادة الأعمال، والميول الاستماعية، والثقة اللغوية..و ثانيًا: تطبيق وشرح عملي لتنفيذ الدروس، وفيما تخطيط للتدريس وفق النموذج المقترح.

جدول (٤) تخطيط التدريس بالنموذج المقترح

م	الدروس	الأهداف الإجرائية	عدد الحصص	الأنشطة القرائية	الأنشطة الاستماعية
١	ريادة لأعمال: المفهوم– الأهمية...، الأنواع.	– تعرف مفهوم ريادة الأعمال. – استنتاج أهمية ريادة الأعمال. – تحديد أنواع ريادة الأعمال.	٢	القراءة المؤقتة.	مثلث الاستماع.
٢	السمات الشخصية لريادة الأعمال.	– تحديد أهم السمات الشخصية لرجال الأعمال. – إعداد الطالب خطة لتنمية مهاراته في ضوء سمات رجال الأعمال.	٢	القراءة المتكررة.	مناظرة.
٣	مهارات الاتصال الوظيفي.	– استنتاج دور المهارات اللغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في ريادة الأعمال. – تحديد أهم مهارات القراءة والاستماع المناسبة لريادة الأعمال.	٣	القراءة الزوجية.	تدوين الملاحظات.
٤	مهارة إدارة وقيادة العمل(المشروع)	– تحديد أهم مهارات إدارة وقيادة العمل أو مشروع من المشروعات. – تقييم الذات في ضوء مهارات إدارة وقيادة العمل.	٣	التفكير بصوت عالي.	قصص رقمي.
٥	استخدام التكنولجيا في ريادة الأعمال.	– توظيف استخدام التكنولوجيا في ريادة الأعمال. – توظيف البرامج التكنولوجية في الأداء اللغوي، والتعامل مع المحتوى القرائي والاستماعي.	٣	مسرح القراءة.	الفصل المقلوب
المجموع			١٣ حصة	٥ أنشطة	٥ أنشطة

و فيما يلي توضيح للأنشطة القرائية والاستماعية التي تم استخدامها فى النموذج:

- الأنشطة القرائية:

- القراءة المؤقتة: تقوم على قراءة الطالب تحت ضغط الوقت عن: ريادة الأعمال:المفهوم- الأهمية- الأنواع؛ بهدف تحسين السرعة القرائية مع تنمية الفهم، وبالتالى تتم زيادة المساحة فى الذاكرة لمعالجة المعنى، بتحديد الوقت الذى يجب أن ينتهي فيه الطالب من قراءة نص ما، وعند الانتهاء من القراءة يتم تسجيل الوقت المستغرق فى القراءة، وتتم مناقشة الطلاب فيما وقعوا فيه من أخطاء، و يقوم الطلاب بإعادة القراءة للأجزاء الأكثر صعوبة فى النص، وتتم الإجابة بشكل صحيح عن الأسئلة المتعلقة بالفهم.
- القراءة المتكررة: يقرأ الطالب مجموعة من النصوص عن: السمات الشخصية لريادة الأعمال، خمس مرات للنص الواحد،يتم الاستماع للنص مسجلاً على جهاز تسجيل، وتتم قراءته بطريقة صامتة بدون تشكيل، وتتم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بفهم المقروء، ثم القراءة الجهرية للنص مرتين، ويتم تبادل القراءة بين الطلاب... ويتم تقييم الأداء.(عياصرة وعاشور، ٢٠١٦، ١٣).
- القراءة الزوجية: يقرأ الطالب وزميله معاً عن: مهارات الاتصال الوظيفي، فيقوم أحد الطلاب بالقراءة الفردية، ويقوم الزميل الآخر بالقراءة الفردية، يتابع الطالبان القراءة والمناقشة، ويتم تصويب الأخطاء ذاتياً.(عبد البارى،٢٠١١، ١٤٢-١٨٤) فالممارسات المعرفية والتحفيزية لها تأثير جيد على متعلمي اللغة الإنجليزية من خلال القراءة الزوجية في تنمية الفهم. (Taboada, Ana; 2018)
- التفكير بصوت عالي: فهي تساعد الطلاب على التغلب على مشكلات القراءة، وإخراج الحروف من مخارجها، ويقوم الطالب بالتدقيق فيما يقرؤه ويفهم معانيه عن: مهارة إدارة وقيادة العمل(المشروع)؛ فهناك تأثير كبير لاستراتيجية التفكير بصوت عالي في تنمية الفهم القرائي ومهارات استيعاب القراءة لدى الطلاب(Rouai Souhila , 2014) (Yasemin Sönmez , Erkam Sulak ,2018
- مسرح القراءة: يقرأ الطلاب بصوت مرتفع نصًا قرائيًا على المسرح عن: استخدام التكنولوجيا في ريادة الأعمال، ويستخدم الطلاب لغة الجسد في التعبير عن النص المقرؤ، ويشاهدهم زملاؤهم، ويناقشونهم بعد انتهاء العرض على المسرح.

- الأنشطة الاستماعية:

- مثلث الاستماع: يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجاميع ثلاثية(ريادة الأعمال:المفهوم- الأهمية- الأنواع)، كل طالب في كل مجموعة له دور محدد كما يلي:الطالب الأول المتحدث والطالب الثاني:مستمع جيد، ويطرح الأسئلة للوصول للتفاصيل، أما الطالب الثالث: الطالب المقرر، ودوره يراقب العملية الاستماعية وسير الحديث بين زميليه، ويقدم تغذية راجعة لهما، فهو يحلل ويكتب أهم ما يدور بين زميليه الآخرين، ويكون أشبه بالمراجع، فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته ما ذكره زميلاه.
- المناظرة: يقوم المعلم بعرض موضوع المناظرة، وهي قضية تتصل بريادة الأعمال، وهي: هل صفات رائد الأعمال صفات موروثة ،أم أنه يمكن اكتسابها وتنميتها؟ ويختار المعلم طالبين، أحدهما يؤيد وجهة النظر الأولى، والثاني يؤيد وجهة النظر الثانية، ويقوم المعلم بإدارة المناظرة، فيعرض وجه نظر كل واحد منهما، وفي النهاية يلخص المعلم الرأيين، ويترك الحكم للطلاب الذين يحضرون المناظرة.
- تدوين الملاحظات: يسجل الطلاب ملاحظاتهم حول ما يستمعون إليه عن: مهارات الاتصال الوظيفي،إما تلخيصاً،أو عرضًا لوجهة نظر أو اقتراحًا، ويطلب المعلم من الطلاب عرض ما دونوه من ملاحظات، ثم يعلق عليها.
- القصص الرقمية: من الطرق المعتمدة على التقنية، وتضفي طابع المتعة على الصف، ويمكن للمعلم من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة، فبدخول التقنية في التعليم تطورت القصص من قصص شفهية أو ورقية إلى قصص رقمية، تحتوي على الصوت والصورة التابثة والمتحركة. وهذا ما جعل للقصص الرقمية دوراً فعّالاً في العملية التعليمية، فيعرض المعلم القصة الرقمية عن: مهارة إدارة وقيادة العمل(المشروع)على الطلاب، ويناقشهم في محتواها.
- استراتيجية الفصل المقلوب: وفيه تستخدم التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، يقوم المعلم بإعداد درس عن استخدام التكنولوجيا في ريادة الأعمال، عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس.في حين

يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصرًا أساسيًا في هذا النمط من التعليم؛ حيث يعرض المعلم مقطع فيديو مدتها ما بين(٥) إلى(١٠) دقائق، ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي.

- تطبيق أدوات البحث:

مّر تطبيق أدوات البحث بالخطوات التالية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) خطوات تطبيق البحث ورصد النتائج

تحديد عينة البحث	التأكد من تكافؤ المجموعتين والتطبيق القبلي للأدوات	تطبيق النموذج المقترح	التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين	التحليل الإحصائي للتطبيقين القبلي والبعدي	رصد النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات
تحديد المجتمع الأصلي لعينة البحث	بتطبيق مقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية	النموذج القائم على تكامل اللغة الاستقبالية	مقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية	باستخدام برنامج SPSS.v.19	تقديم التوصيات والمقترحات على مستوى التطبيق الميداني والبحثي.
التجريبية	/	/	/	/	
الضابطة	/		/	/	

- تطبيق أدوات البحث قبلياً
- التأكد من تكافؤ المجموعتين والتطبيق القبلي للأدوات:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل البدء في التطبيق لمقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية، ويوضح الجدولان التاليان مدى تكافؤ المجموعتين:

جدول (٦) مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميول الاستماعية

البنود	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)			
المعرفة بمجال ريادة الأعمال.	3.05	3.03	0.82	0.97	0.12	69	غير دالة إحصائياً
السمات الشخصية.	2.43	2.68	0.99	0.37	0.87	69	غير دالة إحصائياً
الاتصال الوظيفي.	2.73	2.38	0.99	1.02	1.46	69	غير دالة إحصائياً
مهارة إدارة وقيادة العمل (المشروع).	3.73	3.73	3.79	1.33	1.01	69	غير دالة إحصائياً
المجموع	15.18	15.38	2.57	2.55	0.33	69	غير دالة إحصائياً

يتضح من خلال التحليل الإحصائي في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي وقيم (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التطبيق القبلي لمقياس الميول الاستماعية للمجموعتين، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في معرفتهم بالميول الاستماعية سواء على مستوى الأبعاد الفرعية أو المجموع الكلي لمقياس الميول الاستماعية؛ مما يؤكد قابلية التطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٧) مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الثقة اللغوية

البنود	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)			
التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية.	15.22	14.59	2.88	2.22	1.02	69	غير دالة إحصائياً
الثقة في اللغة في التنمية المعرفية.	11.54	11.62	3.01	3.37	0.1	69	غير دالة إحصائياً
التواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية.	15.57	15.1	3.88	3.55	0.64	69	غير دالة إحصائياً
الثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية.	19.51	19.41	3.84	0.47	0.12	69	غير دالة إحصائياً
المجموع	61.84	60.62	10.18	8.41	0.55	69	غير دالة إحصائياً

يتضح من خلال التحليل الإحصائي في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي وقيم (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)في التطبيق القبلي لمقياس الثقة اللغوية للمجموعتين، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى الثقة اللغوية سواء على مستوى المكونات الفرعية أو المجموع الكلي لمقياس الثقة اللغوية؛ مما يؤكد قابلية التطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تطبيق النموذج المقترح:

تـم تطبيـق النمـوذج المقتـرح علـى الطـلاب فـى الفتـرة مـن ١٠/١ /٢٠١٩ حتـى ٢٠١٩/١٢/٢١، ومرّ تطبيق البرنامج بالخطوات الآتية:

- اختيار المعلمين واللقاء بهم: تمّ اختيار أكفاء معلمي اللغة العربية بالمدرسة التجريبية والضابطة؛ لضمان جودة التطبيق لأدوات البحث القبلية والبعدية، وتم اللقاء بمعلم اللغة العربية في المدرسة التجريبية في(٤) لقاءات، اللقاء الأول: تعارف وتمهيد وتوضيح للنموذج المقترح وأهميته للطلاب، وكيفية تطبيقه من خلال ريادة الأعمال، اللقاء الثاني: الميول الاستماعية وبنود المقياس،و اللقاء الثالث: تناول: الثقة اللغوية ومكوناتها وكيفية تنميتها لدى الطلاب،و اللقاء الرابع:بهدف تدريب المعلم على كيفية تطبيق النموذج باستراتيجيات متكاملة للقراءة، والاستماع، وتوضيح كل استراتيجية منها، وكيفية الوصول لأداء متميز فيها.
- تطبيق المعلم للنموذج المقترح على الطلاب ومتابعة الأداء: تمّ تطبيق الدروس على مدار (١٣) حصة، و تمّ التواصل والزيارة الميدانية للاطمئنان على التطبيق مرة كل أسبوع، كما كان هناك تواصل مستمر مع معلم المجموعة التجريبية؛ لتوضيح وعلاج أي مشكلة قد تواجهه، ومن خلال متابعة الأداء للمجموعة التجريبية تبين: أن هناك اهتمامًا ملحوظًا من معلم اللغة العربية، حيث وجد أن هذه الأنشطة القرائية والاستماعية كانت جاذبة وجديدة بالنسبة له، وأن الطلاب قد أقبلوا على تعلمها والإفادة منها بدافعية، حيث لم يمارسوا و يتدربوا على هذه الأنشطة من قبل، وبالتالي كانت عامل جذب للطلاب، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم تتلق أى تدريب على النموذج المقترح بأي شكل من الأشكال.
- اللقاء الختامي مع المعلم والطلاب: وفيه تم مناقشة معلم اللغة العربية والطلاب في التطبيق ومدى الإفادة من الأنشطة القرائية والاستماعية في التعلم وفي التوظيف اللغوي للغة العربية في الحياة.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين:

تم التطبيق البعدي لمقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية بعد انتهاء تطبيق النموذج المقترح بأسبوعين، ومدة تطبيق مقياس الميول الاستماعية(٦٠) دقيقة، أما مقياس الثقة اللغوية فقد استغرق تطبيقه (٤٥) دقيقة.

- التحليل الإحصائى واستخلاص النتائج.

تمّ استخدام برنامج (SPSS,V,19) في معالجة البيانات ومقارنة الأداء البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومدى الدلالة الإحصائية للمتغير المستقل (النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية–الاستماع والقراءة–) على متغيري البحث التابعين: الميول الاستماعية، والثقة اللغوية، وكذلك تمّ قياس حجم الأثر للنموذج المقترح.

و للإجابة عن السؤال الرابع: "ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟" تمت مقارنة الأداء البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد الميول الاستماعية، وفي المجموع الكلي لمقياس الميول الاستماعية، ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق البعدي على العينة التجريبية والضابطة في مقياس الميول الاستماعية.

جدول(٨)نتائج التطبيق البعدي على العينة التجريبية والضابطة في مقياس الميول الاستماعية.

البنود	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)			
المعرفة بمجال ريادة الأعمال.	19.95	24.56	3.64	3.69	6.04	69	دالة إحصائياً
السمات الشخصية.	24.14	30.39	3.59	3.66	7.26	69	دالة إحصائياً
الاتصال الوظيفي.	30.43	37.71	3.89	2.79	8.98	69	دالة إحصائياً
مهارة إدارة وقيادة العمل (المشروع).	25.23	23.06	3.58	2.55	10.42	69	دالة إحصائياً
المجموع	15.18	15.38	2.57	2.55	0.33	69	دالة إحصائياً

بتحليل النتائج الإحصائية في الجدول السابق يتبين وجود فرق بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي لمقياس الميول الاستماعية،

وفي كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، حيث جاءت قيمة(ت)المحسوبة أكبر من الجدولية 2.65 عند درجات حرية(٦٩) لصالح المجموعة التجريبية.

وتم استخدام حجم التأثير للتوصل إلى مدى فعالية النموذج المقترح،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) حجم التأثير للنموذج المقترح في تنمية الميول الاستماعية

البنود	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
			الدرجة	الدلالة
المعرفة بمجال ريادة الأعمال.	8.98	69	2.14	تأثير مرتفع
السمات الشخصية.	10.46	69	2.48	تأثير مرتفع
الاتصال الوظيفي.	6.04	69	1.44	تأثير مرتفع
مهارة إدارة وقيادة العمل (المشروع).	7.27	69	1.73	تأثير مرتفع
المجموع	14.85	69	3.53	تأثير مرتفع

بتحليل النتائج الإحصائية في الجدول السابق يتبين أن حجم التأثير مرتفع في كل بعد من أبعاد الميول الاستماعية، وفي المجموع الكلي للأبعاد، مما يدل على فعالية النموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية(الاستماع والقراءة) في تنمية الميول الاستماعية.

<u>للإجابة عن السؤال الخامس:</u> "ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟"، تمّت مقارنة الأداء البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كل بعد من أبعاد الثقة اللغوية، وفي المجموع الكلي لمقياس الثقة اللغوية، ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق البعدي على العينة التجريبية والضابطة في مقياس الثقة اللغوية.

جدول (١٠) نتائج التطبيق البعدي على العينة التجريبية والضابطة في مقياس الثقة اللغوية.

البنود	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)	المجموعة الضابطة (٣٧)	المجموعة التجريبية (٣٤)			
التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية.	4.91	7.74	1.33	1.29	9.15	69	غير دالة إحصائياً
الثقة في اللغة في التنمية المعرفية.	5.71	8.21	1.26	1.13	9.64	69	غير دالة إحصائياً
التواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية.	6.03	8.39	1.07	0.99	9.64	69	غير دالة إحصائياً
الثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية.	5.39	7.44	1.13	1.14	7.99	69	غير دالة إحصائياً
المجموع	28.17	39.83	2.68	2.89	17.68	69	غير دالة إحصائياً

بتحليل النتائج الإحصائية في الجدول السابق يتبين وجود فرق دال إحصائيًا، بين متوسطى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي لمقياس الثقة اللغوية، وفي كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، حيث جاءت قيمة(ت)المحسوبة(2.64) أكبر من الجدوليةعند درجات حرية (٦٩) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

و تمّ استخدام حجم التأثير للتوصل إلى مدى فعالية النموذج المقترح في تنمية الثقة اللغوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) حجم التأثير للنموذج المقترح في تنمية الثقة اللغوية

البنود	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
			الدرجة	الدلالة
التوظيف اللغوي في البيئة التعليمية.	9.64	69	2.29	تأثير مرتفع
الثقة في اللغة في التنمية المعرفية.	9.16	69	2.18	تأثير مرتفع
التواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية.	7.99	69	1.89	تأثير مرتفع
الثقة في اللغة في الإعداد للحياة المهنية.	9.64	69	2.29	تأثير مرتفع
المجموع	17.68	69	4.3	تأثير مرتفع

بتحليل النتائج الإحصائية في الجدول السابق يتبين أن حجم التأثير مرتفع في كل بعد من أبعاد الثقة اللغوية، وفي المجموع الكلي للأبعاد؛ مما يدل على فعالية للنموذج المقترح القائم على تكامل اللغة الاستقبالية الاستماع والقراءة في تنمية الثقة اللغوية.

<u>للإجابة عن السؤال السادس:</u>ما مستوى العلاقة الارتباطية بين الدرجات البعدية لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي في مقياس الميول الاستماعية والدرجات البعدية للطلاب في مقياس الثقة اللغوية؟

تم استخدام المعالجة الإحصائية ببرنامج معاملات الارتباط لبيرسون؛ للتأكد من مستوى الارتباط بين الميول الاستماعية والثقة اللغوية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) معامل الارتباط بين الميول الاستماعية والثقة اللغوية.

المعالجة الإحصائية	العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الارتباط	الدلالة الإحصائية عند 0.01
الارتباط بين الميول الاستماعية والثقة اللغوية	٣٤ تجريبية ٣٧ ضابطة	0.86	ارتباط موجب مرتفع	دال إحصائيًا

من التحليل الإحصائي للجدول السابق يتبين أن قيمة الارتباط كانت (0.86)و هي علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة بين درجات طلاب العينة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية عند مستوى دلالة (0.01).

- تفسير النتائج:

-للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث "ما الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعى بالتعليم الفنى فى محتوى ريادة الأعمال "تمّ:الإطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التى تناولت: الميول اللغوية،و أهداف التعليم الصناعى، والميول الاستماعية، وريادة الأعمال، ومن خلال: الإطار النظري للبحث وإعداد مقياس الميول الاستماعية والتحكيم عليه، تمّ تحديد أهم الميول الاستماعية المناسبة لطلاب الصف الأول بالتعليم الصناعي.

- **للإجابة عن السؤال الثاني:** ما مكونات الثقة اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟ تمّ حصر الدراسات والأدبيات المتصلة بالثقة اللغوية العربية والأجنبية منها، وإعداد قائمة بأبعاد الثقة اللغوية، والتحكيم عليها والتوصل إلى مكونات مقياس الثقة اللغوية.
- **للإجابة عن السؤال الثالث:** "ما مكونات النموذج المقترح لتنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعي. (الأهداف- المحتوى-أنشطة التدريس) تمّ:تحديد أقل الموضوعات تكراراً في المقياس استماعاً في ريادة الأعمال لدى عينة البحث، ثم ترتيبها من الأكثر تكراراً إلى الأقل تكراراً، و تمّ وضع الأهداف الخاصة بالنموذج والمحتوى العلمي، والأنشطة التكاملية في الاستماع والقراءة، وللتأكد من جودة النموذج المقترح ومناسبته للطلاب، بعرضه على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة.
- **للإجابة عن السؤال الرابع:** "ما أثر النموذج المقترح فى تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب الصف الأول الصناعي تم:اختيار مجتمع البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتطبيق مقياس الميول الاستماعية عليها قبلياً وبعدياً.

ومن رصد نتائج التطبيق قبلياً وبعديًا للمجموعتين التجريبية والضابطة يتبيّن أن هناك فرق في المتوسط الحسابي، في مقياس الميول الاستماعية بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم التأثير للنموذج المقترح كان مرتفعاً، ويعزى ذلك إلى أنّ:

- النموذج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة الاستماعية والقرائية كانت أنشطته متنوعة، فكانت الأنشطة القرائية:القراءة المؤقتة– القراءة المتكررة– القراءة الزوجية– التفكير بصوت عالي– مسرح القراءة، وأتاح هذا التنوع استيعاب أنماط وأساليب التعلم لطلاب الصف الأول الصناعي، واستخدام الأنشطة القرائية كان عاملاً لجذب الطلاب والاستمتاع بما يقدّم لهم من مواد تعليمية جديدة، وليست تقليدية، كما أنّ الأنشطة الاستماعية المتنوعة مثل: مثلث الاستماع–المناظرة –تدوين الملاحظات– القصص الرقمية–استراتيجية الفصل المقلوب،كما أنه قد استوعب أساليب التعلم المتنوعة للطلاب، بالإضافة إلى أن الطلاب لم يتلقوا أية أنشطة استماعية على الإطلاق،وبالتالي كانت جاذبة للطلاب، كما أن التوظيف التربوي والوظيفي والمهني للاستماع جعل الطلاب يشعرون بأهمية الاستماع، خاصةً أن الطلاب قد اعتادوا الاستماع لما هو غير مفيد لهم تعليميًا وحياتيًا ومهنيًا.
- النموذج المقترح قائم على عمليات عقلية هي: قراءة الطلاب واستماعهم لنصوص ريادة الأعمال– التأمل والتدقيق في المحتوى المقروء والمسموع– المعالجة القرائية والاستماعية لمحتوى ريادة الأعمال، وهي عمليات عقلية جاذبة للطلاب؛ لأنها تقوم على نشاط المتعلم واكتسابه للمعرفة والإنتاج المعرفي والتحول من مهارة لمهارة والإنتاج اللغوي والتحويل من الاستماع إلى القراءة، ومن القراءة إلى الاستماع.
- المحتوى التعليمي القائم على ريادة الأعمال كان من عوامل إقبال الطلاب على التعلم والاستماع لموضوعاتها المختلفة، حيث ترتبط ارتباطًا كبيرًا مهنيًا باهتمام طلاب التعليم الصناعي بالوظائف أو المهن أو المشروعات التي يمكن أن يلتحقوا أو يعملوا بها، خاصةً بما اشتمل عليه من موضوعات مهمة منها:المعرفة بثقافة ريادة الأعمال،

والاتصال الوظيفي لريادة الأعمال، ومهارات ريادة الأعمال، والسمات الشخصية لريادة الأعمال، ومهارة إدارة وقيادة العمل.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (علي، ٢٠١٨) فمن أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين جدارات ريادة الأعمال وجودة مشروعات التخرج للطلاب، ومهارات اللغة العربية، بما فيها الاستماع أحد المكونات الأساسية والمهمة في ريادة الأعمال، كما تتفق مع دراسة (إمام، ٢٠١٩) فى أن استخدام مداخل تعليمية قائمة على التواصل والتفاعل في محتوى من ريادة الأعمال كان جاذبًا للطلاب للإقبال على التعلم في البيئة التعليمية.

- **<u>للإجابة عن السؤال الخامس</u>**" ما فاعلية النموذج المقترح فى تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي؟ تمّ تطبيق مقياس الثقة اللغوية على عينة البحث التجريبية والضابطة قبلياً وبعدياً.

ومن خلال رصد نتائج التطبيق قبلياً وبعديًا للمجموعتين التجريبية والضابطة يتبيّن أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية في مقياس الثقة اللغوية بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم التأثير للنموذج المقترح كان مرتفعاً، ويعزى ذلك إلى:

- إدراك طلاب التعليم الصناعي لمكانة اللغة وأهميتها في العملية التعليمية وفي التواصل اللغوي والتنمية المعرفية وتوظيفها اجتماعياً, وإدراك أهمية اكتساب مهاراتها – قراءةً واستماعًا على وجه الخصوص– نتيجة لممارستهم للأنشطة القرائية والاستماعية في النموذج المقترح، وقد قللّ ذلكَّ من القلق اللغوي لدى الطلاب، ونمّى ثقة الطلاب في لغتهم العربية– خاصة مع تدني نظرة الطلاب للغتهم الأم– والإقبال على تعلم لغة ثانية للالتحاق بمهنة أو عمل، وتفصيليًا فالقراءة والاستماع ينميان الثقة اللغوية لدى الطلاب من عدة جوانب:

- القراءة والثقة اللغوية: فالقراءة تنمي قدرة الفرد اللغوية وتوسع من معارفه، فيوظفها في المواقف الاتصالية المختلفة شفاهةً أو كتابةً، مما يجعله يستوعب بلغته كل المواقف والتأهيل للمهن والوظائف في المستقبل.
- الاستماع والثقة اللغوية: فالاستماع أحد جانبي اللغة الاستقبالية، وهي بمثابة مستودع للمهارات اللغوية تستخدم في الكتابة والتحدث، والتواصل المعرفي والثقافي في المواقف المختلفة، والمستمع الجيد أكثر قدرة على إدراك المواقف التفاعلية والتجاوب معها، والتدقيق الإيجابي في اللغة التي يستخدمها تحدثًا وكتابةً أيضاً، كما تكون لديه قدرات قيادية وإدارية أعلى من غيره ممن لا يمتلكون هذه المهارة.
- مما دعّم ثقة طلاب التعليم الصناعي في اللغة العربية، ما اشتملت عليه الأنشطة من محتوى خاص بريادة الأعمال، حيث يعد اتجاهًا ومطلباً ضرورياً لطلاب التعليم الصناعي على وجه الخصوص، و الاستفادة من تطبيقاته المهنية فى القراءة والاستماع ومنها: الاستماع الوظيفي والمهني، والحوار مع الآخرين، وقراءة التقارير، وقراءة التعليمات ومهام العمل، والمناقشات المهنية؛ بهدف تحسين بيئة العمل، وكيفية التواصل الجيد بين الرؤساء والمرؤسين، وتنمية مهارات الطلاب في قيادة مشروع أو مهنة أو عمل ما.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كلّ من:(Hsiu-Min Lu, CharlesPapa,2011) في أن تحسن مهارة القراءة تحسّن الدافع التعليمي للطلاب وثقتهم في تعلم اللغة الإنجليزية، والكفاءة الذاتية، ودراسة(Kirsten, 2013) التي طبقت على الطلاب الناطقين باللغة الفرنسية(N=20)من الطلاب الجامعيين المشاركين في مشروع خدمة المجتمع في مجتمع الأقليات الناطقين باللغة الإنجليزية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركة المجتمعية النشطة وتحسين مهارات اللغة أدت إلى نتائج إيجابية، ومنها الثقة اللغوية بالنفس وزيادة المعرفة بمجال دراستهم للغة الثانية، وتأكيد الأهداف المهنية، والرضا الشخصي.

للإجابة عن السؤال السادس: ما مستوى العلاقة الارتباطية بين الدرجات البعدية لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الصناعي في مقياس الميول الاستماعية والدرجات البعدية للطلاب في مقياس الثقة اللغوية؟ تم استخدام المعالجة الإحصائية لمعاملات الارتباط لبيرسون؛ للتأكد من مستوى الارتباط بين الميول الاستماعية والثقة اللغوية، وتبيّن من التحليل الإحصائي أن قيمة الارتباط كانت (0.86)و هي علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة بين درجات طلاب العينة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميول الاستماعية ومقياس الثقة اللغوية عند مستوى دلالة ((0.01.

ويعزى ذلك إلى أن: تفضيلات الطلاب وميولهم الاستماعية لمحتوى ريادة الأعمال نتيجية لتعرضهم للنموذج المقترح قد زاد من ثقتهم في اللغة العربية، وكذلك ثقة الطلاب في اللغة العربية تدفعهم إلى إشباع ميولهم وتفضيلاتهم الاستماعية، فالعلاقة بين الميول الاستماعية والثقة اللغوية علاقة طردية في الاتجاهين من الميول الاستماعية والثقة اللغوية.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كلّ من:(Sha Fan, Hengjie, 2019) فمن أهم النتائج التي توصلت إليها أنّ: الثقة بالنفس سلوكًا نفسيًا بشريًا مهمًا، لها تأثير مهم على نتائج صنع القرار، وعلى التفضيل اللغوي فيما يستمع إليه أو يقرؤه المتعلم،وتتفق مع ذلك دراسة (Behzad Ghonsooly, Majid Elahi, 2014) التي هدفت إلى تقصي أثر الكفاءة الذاتية للمتعلمين وأثرها في خفض القلق والإنجاز القرائي، وتؤكد الدراسة على أن تعلم اللغة والنجاح أو الفشل فيها يتأثر بالجانب العاطفي للمتعلم، فالقلق أحد العوامل المؤثرة على تعلم اللغة، فالتحفيز والثقة بالنفس اللغوية تؤثر على التفاعل الشفهي في اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع والثقة اللغوية بالنفس لهما تأثير على التفاعل الشفهي، حيث يرتبط الدافع لدى التلاميذ والثقة بالنفس بالإبداع اللغوي الذي ينتجونه، وبرغبة التلاميذ في التفاعل شفهيًا في الفصل. (Hans-Kristian,2010)

ويمكن تفسير مدى ارتباط الميول بالثقة اللغوية، حيث تنقسم الثقة اللغوية إلى فئتين رئيسيتين هما: الثقة بالنفس في حالة معينة والثقة بالنفس في المجال المعرفي والعاطفي للتلميذ، كما أنّ الثقة ترتبط عكسيًا مع قلق استخدام اللغة، حيث تخلق مستويات القلق

والكفاءة المتصورة حالة من الثقة بالنفس في اللغة المتعلمة، عندما تقترن بالإعداد في الفصل الدراسي، بما يؤدي إلى الاستعداد للتواصل، والثقة اللغوية يمكن تقسيمها إلى الثقة بالنفس المتصورة للكفاءة اللغوية، والثقة بالنفس في الموقف، وقلق استخدام اللغة يعتبر جزءًا من كلا الجانبين، وبالتالي يحتاج كل جانب منهما لتطويره بمفرده.

فالثقة بالنفس تمنح الفرد الشعور بأن لديه القدرة على التواصل بفعالية، ويقلّ القلق لدى الفرد،عندما يكون المرء في موقف تمّ مواجهته مسبقًا، شريطة أن يكون الشخص قد طوّر معرفة ومهارات لغوية؛ لذا فالمواقف الجديدة تؤثر في استعداد التلميذ للتواصل؛ فالمتحدث بحاجة إلى تلبية مطالب التواصل وحاجات المستمع.

- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي البحث بـ:

- الاهتمام بالأنشطة القرائية و الاستماعية المتصلة بريادة الأعمال في التعليم الصناعي ، و تقديم أدلة إرشادية للمعلمين بكيفية تنفيذ هذه الأنشطة لدى الطلاب بالإفادة من البحث الحالي.
- تنمية الميول الاستماعية لدى طلاب التعليم الصناعي من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة ،و استخدام مقاييس و اختبارات لقياس أداء الطلاب فيها.
- دمج مكونات الميول الاستماعية و مكونات الثقة اللغوية و ريادة الأعمال في المقررات الدراسية للغة العربية لطلاب التعليم الفني.
- تحديد الاتجاهات المهنية لدى طلاب التعليم الصناعي، و ربطها بالمهارات اللغوية، و تدريب الطلاب عليها ،و تقييم أدائهم في اللغة العربية من خلال المشاريع اللغوية الفردية والجماعية.
- تدريب المعلمين على كيفية تنمية الثقة اللغوية لدى طلاب التعليم الفني على وجه الخصوص؛ لتعزيز توجهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية.
- تدريب معلمي اللغة العربية بمدارس التعليم الفني على تنمية الميول الاستماعية و القرائية لطلاب التعليم الفني، و تزويد المعلمين بالمقاييس و الاختبارات و الأنشطة اللازمة لذلك ، و تقييم أداء المعلمين من خلال مدى تنميتهم لهذه الميول.

- إعداد ملف إنجاز لمعلمي اللغة العربية في المدارس الصناعية، وتقييم أدائهم من خلاله، في ضوء تنميتهم للمهارات اللغوية (الاستماع–التحدث–القراءة –الكتابة) للطلاب.

- المقترحات.

إجراء بحوث عن:

- تنمية الميول الحوارية لدى طلاب التعليم الفني.
- تنمية الميول الكتابية لدى طلاب التعليم الفني.
- تنمية المهارات اللغوية القائمة على المسابقة الدولية PISA لدى طلاب التعليم الفني.
- استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب التعليم الفني.
- استخدام برامج الاختبارات الالكترونية في تأهيل طلاب التعليم الفني للمسابقات الدولية الإبداعية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو سكينة، نادية على مسعود(٢٠٠٦). *فاعلية استراتيجية التلخيص فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى للمقال الصحفى لدى معلمى التعليم الفنى للمواد العملية*. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣٥، ص ٥٩٣-٥٤٨.
- أحمد، جمال فخر الدين شفيق (٢٠١٩)*.برنامج مقترح وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لإعداد العامل المهني تخصص الزخرفة والإعلان بالمدارس المهنية الثانوية*. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٦٨، ديسمبر، ص ١٥٢٣ – ١٥٦٢.
- إمام، إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٩)*.استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١١١، إبريل ١- ٧٩.
- حسن، سعد علوان (٢٠٠٣)*.أثر نوعى القراءة الجهرية والاستماعية فى التحصيل القرائى والتذوق الأدبى لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- حسين، سيف طارق وفياض، سمير عبد السيد (٢٠١٥). *تحليل محتوى كتب المطالعة المقرر، للصف الرابع الأدبى فى ضوء الميول القرائية للطلبة*.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، كانون أول، العدد ٢٤.
- الحسيني، عزة أحمد (٢٠١٣)*.اقتصاد المعرفة والتعليم مدى الحياة" دراسة إقليمية لخبرة الاتحاد الأوروبي، وإمكانية الإفادة منها في مصر*. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج(١٩)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- حنفور،سعيدة (٢٠١٥) .*دور المدرسة الابتدائية فى تنمية الميول القرائية*، كلية التربية،جامعة الجزائر.
- دردير، فريال إبراهيم والدسوقي، إبراهيم محمد(٢٠١٨)*.تحسين الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء التحديات المعاصرة*. دكتوراه الفلسفة في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس.
- ربيع، هادى مشعان(٢٠١٠)*.القياس والتقويم فى التربية والتعليم*. كلية إعداد المعلمين، جامعة التحدى، ليبيا.
- رسلان، مصطفى رسلان (١٩٩٨)*.الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوي(عام – فني) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية*.دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع ٤٩، مايو، ١٢١-١٥٧.
- السرطاوى، زيدان أحمد و عبدالجبار، عبد العزيز بن محمد(٢٠٠٢)*.موضوعات القراءة التى يميل إليها الطلاب فى المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي على ذلك*. مجلة العلوم التربوية، قطر، ع ٢، ص٥١-٧٩.

- السعدى، عماد توفيق ومنسي، عطاف (٢٠١١). *دور التعليم الأسري فى تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى.المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، مج ٧، ع٣، سبتمبر.
- السلطاني، ميساء عبد الله شويش(٢٠١٢).*أثر الاستماع الناقد فى الاستيعاب وتنمية الميل القرائي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي*. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
- شحاتة، حسن سيد(2001).*قراءات الأطفال*. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن سيد و النجار، زينب (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي- إنجليزي)،(إنجليزي- عربي)*.الدار اللبنانية، القاهرة، ط١.
- صبرى، ماهر إسماعيل (٢٠٠١). *التقويم التربوى أسسه وإجراءاته*. ط الثانية، مكتبة الرشد، الرياض.
- طاحون، حسين حسن وخليل، منير جمال(١٩٩٧). *الميول الاستماعية وعلاقتها بخصائص الشخصية غير البيئة والجنس*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢١، ج٣، صـ٢٨٩-٣٢٣.
- عاشور، راتب قاسم محمد (٢٠١٦). *أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة فى تحسين مهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي فى الأردن*.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مجلد(٤)عدد ١٣، ص١٣-٤٠.
- عبد البارى، ماهر شعبان(٢٠١٠).*استراتيجيات فهم المقروء*. ط١، دار المسيرة، عمان.
- عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥). *المرجع فى تدريس اللغة العربية*. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- على، أمانى صلاح (٢٠١٨).*نموذج تدريسى قائم على مدخل الاحلام لتنمية جدارات ريادة الأعمال وتحسين جودة مشروعات التخرج لدى طلاب التعليم الفني*. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع٢٣٨ ، ص ص ٦٦ - ١١٣.
- عوض، فايزة السيد محمد(٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة فى تعليم القراءة وطرق تنميتها*. ط١، إيتراك للنشر مصر.
- فضل الله، محمد رجب(١٩٩٨).*تمايز الجنس والبيئة ونوع التعليم فى تفضيلات الأنشطة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. المؤتمر العلمى الثالث لكلية التربية بطنطا (التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين، مصر، إبريل، ص ص١- ٥٢.
- قحوف، أكرم إبراهيم السيد وعليان، إيمان أحمد (٢٠١٦). *فاعلية أنشطة قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء الكتابي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٨٠، ص ص ١-٤٤.
- مبارك، مجدي عوض(٢٠١١).*التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي*.عالم الكتاب الحديث.

- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١١).*رصد التجارب الناجحة في مشاركة أصحاب الأعمال في تطوير التعليم الفني في مصر*.القاهرة، الإدارة العامة لتحليل المعلومات.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٥). *المعجم الوسيط*. الجزء الثانى، ط ٣، شركة الإعلانات الشرقية.
- محمد، خالد جودة (٢٠٠٩). *تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الصناعي فى ضوء المستحدثات التكنولوجية الحديثة و التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم*.جامعة الزقازيق، كلية التربية بالتعاون مع كلية التربية النوعية، المؤتمر العلمى السابع، المجلد الثانى، إبريل.
- مدكور، أحمد على(٢٠٠١).*تدريس فنون اللغة العربية*. دار الشواف، القاهرة.
- مرسي، شيرين عيد(2014).*استراتيجية مقترحة للتعليم الفني الصناعي في مصر لتلبية احتياجات سوق العمل*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٥١، ص ص٢٤٦– ٢٤٨.
- مروان، مولى (٢٠١٢). *وجهة نظر في تطوير التعليم الفني في الأردن*. رسالة المعلم، الأردن.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل الدولية(٢٠٠٦). *التعليم الثانوي في القرن الواحد والعشرين" نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين"* .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة(٢٠١٤). *إعداد الشباب العربي لسوق العمل، استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال(٢١)، في قطاع التعليم العربي*، تونس.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٨). *إطار مناهج التعليم "العام والفني"*.مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٠).*دليل التوجيه والإرشاد لطلاب التعليم الفني*.قطاع التعليم الفني.
- اليونسكو والشراكة فى التعليم للريادة(٢٠٠٦).*التعليم للريادة فى الدول العربية ومشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسات (Start REAL) البريطانية*. دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن – لبنان– تونس– سلطنة عمان– مصر)، إبريل.
- يحيى،غنام(٢٠٠٩). *قراءة الاستماع*. جامعة النجاح الدولية.

https://blogs.najah.edu/staff/yahya-jaber/article/article-84

المراجع الأجنبية

- Abu-Snoubar, Tamador Khalaf(2017).*English as a Foreign Language Learners' Major and Meta-Cognitive Reading Strategy Use at Al-Balqa Applied University*.English Language Teaching, v10 n9 ,p69-85.
- Al-Awad, Areej Mohammed (2007). *The role of listening to textbook audiotapes in Saudi female secondary students' language proficiency and attitude, Masters.English language and literature. Imam Muhammed Ibn Saoud Islamic University. Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh*. Languages and translation, 46(1), 100-110.
- Alharbi, Majed A, (2016) . *Effects of Reading and Listening to Online Short Stories on Reading Comprehension, Vocabulary and Attitudes in Saudi EFL*

learners. King Khalid University Journal for Humanities, Volume 25, and No1.

- Ali, Hayat Rifai, (2017).*The Effect of a Suggested Multi-modal Program on Developing Faculty of Education, English Majors Classroom Oral Presentation Skills*. *Studies in higher education*, P 12 ,January ,1 – 24.University Education Development Center,Assiut University.
- Baohua Yua , Huizhong Shen (2012).*predicting roles of linguistic confidence, integrative motivation and second language proficiency on cross-cultural adaptation. International Journal of Intercultural Relations*, Volume 36, Issue 1, January, Pages 72-82.
- Behzad Ghonsooly,Majid Elahi (2014).*Learners' Self-efficacy in Reading and its relation to Foreign Language Reading Anxiety and Reading Achievement.* Journal of English Language Teaching and Learning, Year 53 No. 217.
- Business dictionary (2015). *Entrepreneurship, Retrieved* at 11.5,2015: www.businessdictionarv.com
- Csizér. K., & Kormos, J. (2008).*The relationship of inter-cultural contact and language learning motivation among Hungarian students of English and German*. Journal of Multilingual and Multicultural Development, 29, 30-48.
- Dawood ,Helles & Ahmed, Mohammed Shobaki,(2017), *Effectiveness Based on Listening Skills for Developing Reading Skills to 4th Grade Elementary Girls in Gaza*, International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, , pp. 218 -240 ,e-ISSN 2520-4149 , p 2520-4130.
- European commission (2012).*entrepreneurship Education at school in Europe (National strategies, curricula and learning outcomes), Education*, Audiovisual and culture executive Agency.
- Florian, J. & Karri, R. and Rossiter, N. (2007). *Fostering entrepreneurial drive in business education: An attitudinal approach*. Journal of Management Education, Vol 31, 17 — 42.
- Graham, S. (2011), *Self-efficacy and academic listening.* Journal of English for Academic Purposes, 10, 113-117
- Hans-Kristian,2010,*The consequence of motivation and linguistic self-confidence in relation to pupils' oral interaction, Master's thesis in language and social studies with integrated PPU*,Faculty of Humanities, Social Sciences and Teacher Education,University of Tromso.
- Henry, C. & Hill, F. and leitch, C. (2005): *Entrepreneurship education and training: can entrepreneurship be taught?* Part 1, Education Training, Vol. 47, No.2, Emerald Group publishing limited.

- Hsiu-Min Lu, Charles Papa, (2011), *Study on Influence of Adventure Game on English Reading Confidence, Motive and Self-efficacy, September 7-9, National Pingtung* University of Science and Technology, Pingtung, Taiwan.
- Hummel, K. M. (2013).*Target-language community involvement: Second language linguistic self-confidence and other perceived benefits*.Canadian Modern Language Review, 69(1), 65-90
- Kirsten M. Hummel (2013).*Target-Language Community Involvement: Second-Language Linguistic Self-Confidence and Other Perceived Benefits*. The Canadian Modern Language Review, Vol. 69, No. 1, pp. 65-90.
- Leino, J. S.(2011).*The implementation of entrepreneurship education through curriculum reform in Finnish eomprehensive schools,* Curriculum Studies, Vol.43, No.l Routledge Taylor & Francis Group.
- Masri, M. (2010).*Entrepreneurship Education in the Arab States: case Study on Jordan,* a draft report submitted to UNESCO-UNEVOC centre.
- Meniado , Joel (2016*).Metacognitive Reading Strategies, Motivation, and Reading Comprehension Performance of Saudi EFL Students* .English Language Teaching, v9 n3 p117-129
- Nguyen Thi Thanh Thao(2015).*The roles of linguistic confidence and integrative motivation on cross-cultural adaptation of Asian degree students Finland*, Master's thesis, Faculty Of Humanities , University of Jyväskylä.
- Peter Stewart Roger(2015).*Seeking Out Challenges to Develop L2 Self-Confidence: A Language Learner's Journey to Proficiency*.English Language Company, Sydney, Australia, Volume 18, Number 4
- Rouai Souhila (2014).*The Use of Reading Strategies in Improving Reading Comprehension The case of First Year LMD English Students*, University Kasdi Merbah ouargla Faculty of Letters and Languages Department of Foreign Languages
- Saumure, K, Noels, K (2006).*Multiple routes to cross- cultural adaptation International Communication Association*. International Journal of Intercultural Relations, 33, 487-506
- Sha Fan, Hengjie, Huali (2019). *A Linguistic Hierarchy Model with Self-Confidence Preference Relations and Its Application in Co-Regulation of Food Safety in China,* International Journal of Environmental Research and Public Health, 16.
- Simth, K., & Petersen (2006). *What is educational entrepreurship.Educational Entrepreurship; Realities Challenges, possibilities*. 21-44.
- Taboada Barber, Ana; Buehl, & Richey (2018) .*Literacy in Social Studies: The Influence of Cognitive and Motivational Practices on the Reading*

Comprehension of English Learners and Non-English Learners.Reading & Writing Quarterly, v34 n1 p79-97, ERIC, EJ1164926

- The World Bank (2003).*Lifelong learning in the global knowledge economy challenges for developing countries*. Washington, D.C.
- Tramontana, G. M., Blood, I. M (2013).*Speech-language pathologists' knowledge of genetics*: Perceived confidence,
- UNESCO (2008). *On promoting entrepreneurship, education in secondary schools*. Final report, Bangkok, Thailand.
- UNESCO and OIT (2006).*Towards an entrepreneurial culture for the twenty-first century – stimulating entrepreneurial spirit through entrepreneurship education in secondary schools, international labour organization and united nations educational*. scientific and cultural organization
- Vanessa, Llorenç, Josep (2016).*Changes in the linguistic confidence of primary and secondary students in Catalonia: a longitudinal study, Ournal Language*. Language, Culture and Curriculum, Volume 29, Issue 1, Volume 29, Pages 56-72.
- Wong, R. (2015). *Impact of overseas immersion homestay experience on linguistic confidence and intercultural communication strategies*. Journal of Intercultural Communication, 37, 3.
- Worled Economic Forum (2009). *Education the Next Wave of Entrepreneurs: Unlocking Entrepreneurial Capabilities to Meet the Global Challenges of the 21 the Century*. Switzerland,Journal of Communication Disorders, 46(1), 100-110.
- Yasemin Sönmez, Süleyman Erkam (2018). *The Effect of the Thinking-aloud Strategy on the Reading Comprehension Skills of 4th Grade Primary School Students*.Universal Journal of Educational Research 6(1): 168-172.
- Yeh, C. J., & Inose, M(2003).*International students' reported English Fluency, social support satisfaction, and social connectedness as Predictors of acculturative stress*. Counseling Psychology Quarterly, 16, 15–28.
- Ying Zheng (2010).*Chinese University Students' Motivation , Anxiety, Global Awareness, Linguistic Confidence, And English Test ,Performance: A Causal and Correlational Investigation*.(Doctor of Philosophy)Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.